واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات

Emotional and Social Problems facing Adolescents in Their Relationships with Mothers in the Area of Kufr Kana from the Perspective of Teenager's and Their Mothers

إعداد

الطالبة رهام محمد عواودة

إشراف

الدكتور عمار عبدالله الفريحات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

2014

التفويـــض

أفوض أنا الطالبة **رهام محمد عواودة** جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: رهام محمد عواودة

التوقيع:

التاريخ 17/ 3 /**2014**

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة **رهام محمد عواودة** بتاريخ 25 /1/ 2014 م

وعنوانها: **"واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات"**. وقد أجيزت

بتاريخ 17/3/2014 م.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور نزيه حمدي	– رئيساً	
الدكتورة سعاد غيث	– عضواً	
الدكتور عمار عبدالله الفريحات	– عضواً ومشرفاً	

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوماً أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. (والدي العزيز)

إلى من أرضعتني الحب والحنان .. إلى رمز الحب وبلسم الشفاء..إلى القلب الناصع بالبياض إلى من ملكت حواسي وإحساسي ، واحتوت عقلي وأفكاري ، وهامت بها نفسي وأنفاسي، الى الحب الصادق ، والشمس الوضاءة التي أنارت لي دروب النجاح في الحياة ..

(إليكِ أيتها الوالدة الحبيبة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي ..إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة.. معكم أكون انا وبدونكم أكون مثل أي شيء.. (إخوتي)

إلى من ملك شعوري وأحاسيسي وحبي وتقديري.. الى الحب والهواء إلى الجرح والدواء .. الى الأرض والسماء والى الفرح والهناء.. إلى الملاك الطاهر الى من له كل الحب وكل بسمة من شَفَتَي.. وله ينبض القلب

إلى الذي لا يزال ينزف ويقاوم بكل ما لديه من قوة والذي كان الدافع وراء نجاحي وطني الحبيب فلسطين

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني لإنجاز هذا العمل.

لا يسعني بعد أن انتهيت من إعداد هذه الرسالة إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بعد شكر الله تعالى إلى أستاذي الفاضل الدكتور **عمار عبدالله الفريحات** الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذه الرسالة والذي كان له الفضل الكبير بعد الله تعالى في تطويرها وإخراجها إلى حيز الوجود. وأشكر أساتذتي في جامعة عمان العربية الذين كانوا خير مربين والذين ساهموا في تكوين شخصيتي العلمية والتربوية.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة والذين كان لملحوظاتهم عظيم الأثر في إثرائها، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ي
قائمة الملاحق	ك
ملخص الدراسة باللغة العربية	ل
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ن
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	1-9
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	6
عناصر مشكلة الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
تعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً	8
محددات الدراسة	9
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات ذات الصلة	10-48
أولاً: الأدب النظري	11
ثانياً: الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة	34
التعقيب على الدراسات ذات الصلة	46
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	48-59
منهج الدراسة	49
عينة الدراسة	49
أداتا الدراسة	50
إجراءات الدراسة	57
متغيرات الدراسة	59

الموضوع	الصفحة
الأساليب الإحصائية المستخدمة	59
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	73-60
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	61
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	64
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	67
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	68
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	69
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	86-74
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	75
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	78
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	80
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	82
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	84
التوصيات	86
قائمة المراجع	87
المراجع العربية	88
المراجع الأجنبية	94
الملاحق	97

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية	50
2	معاملات الارتباط بين الفقرات ومقياس المشكلات الانفعالية	52
3	معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس المشكلات الانفعالية	53
4	معاملات الارتباط بين الفقرات ومقياس المشكلات الاجتماعية	55
5	معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس المشكلات الاجتماعية	56
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الانفعالية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	61
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الانفعالية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر الأمهات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	63
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	65
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر الأمهات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	66
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المرحلة الدراسية على المشكلات الانفعالية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن	67
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المرحلة الدراسية على المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن	68
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الانفعالية حسب وجهتي نظر المراهقات والأمهات والمرحلة	69

الرقم	المحتوى	الصفحة
13	تحليل التباين الثنائي للفروق بين وجهتي نظر المراهقات والأمهات والمرحلة والتفاعل بينهما على المشكلات الانفعالية	70
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية حسب وجهتي نظر المراهقات والأمهات والمرحلة	72
15	تحليل التباين الثنائي بين وجهتي نظر المراهقات والأمهات والمرحلة والتفاعل بينهما على المشكلات الاجتماعية	72

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
.1	رسم بياني يوضح التفاعل بين المرحلة ووجهة النظر في المشكلات الانفعالية	71
.2	رسم بياني يوضح التفاعل بين المرحلة ووجهة النظر في المشكلات الاجتماعية	73

قائمة الملاحق

ملحق	المحتوى	الصفحة
1	مقياسا المشكلات الانفعالية والاجتماعية صورة المراهقة والأم بصورتهما الأولية للتحكيم	98
2	قائمة بأسماء محكمي أداتي الدراسة	105
3	مقياسا المشكلات الانفعالية والاجتماعية صورة المراهقة والأم بصورتهما النهائية	106
4	كتب تسهيل مهمة	112

واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات

إعداد الطالبة

رهام محمد عواودة

إشراف الدكتور

عمار عبدالله الفريحات

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات. تكونت عينة الدراسة من (800) فرد منهم (400) أماً، و(400) طالبة مراهقة من الطالبات اللواتي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة من مرحلتي الدراسة الإعدادية والثانوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة كفركنا في فلسطين وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012م/2013م. تم تطبيق مقياسي المشكلات الانفعالية والاجتماعية (صورة المراهقة، وصورة الأم) بعد التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما.

أظهرت النتائج أن مستوى المشكلات الانفعالية من وجهة نظر المراهقات جاء بمستوى منخفض، ومن وجهة نظر الأمهات جاء متوسطاً. وأن مستوى المشكلات الاجتماعية جاء متوسطاً من وجهة نظر المراهقات والأمهات. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية من وجهة نظر المراهقات تعزى لأثر المرحلة الدراسية، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية من وجهة نظر الأمهات تعزى لأثر المرحلة الدراسية.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية تعزى لأثر المرحلة التعليمية، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية، وجاءت الفروق لصالح الأمهات. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية تعزى لأثر التفاعل بين المرحلة التعليمية ووجهة النظر، وكانت الفروق لصالح الأم في المرحلتين الإعدادية والثانوية.

وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجهها المراهقة في علاقتها بأمها، في مناطق مختلفة في فلسطين، وعلى قطاعات مختلفة، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

Emotional and Social Problems facing Adolescents in Their Relationships with Mothers in the Area of Kufr Kana from the Perspective of Teenager's and Their Mothers

Prepared by

Reham Awawdy

Supervisor

Dr. Ammar Abdalla Al Frehat

Abstract

The purpose of this study was to investigate the emotional and social problems facing adolescents in their relationships with their mothers in the area of Kufr Kana from the perspective of teenager's and their mothers. The study sample consisted of 800 individuals of whom (400) mothers, and (400) female teenager students chosen randomly of the two phases of the study preparatory and secondary schools affiliated to the Directorate of Education in the area of Kfar Kana in Palestine through the second semester of the year the academic 2012/2013. A two scales of emotional and social problems were developed with two versions, one for daughters and the other for mothers. The two scales were applied among the participants after computing of psychometric characteristics.

The results showed that the level of emotional problems from the perspective of adolescence came in a low level, and from the perspective of the mothers was moderate. That's the level of social

problems came from in a moderate from the adolescence perspectives and the mother. The results showed a statistically significant difference in the level of emotional and social problems from the perspectives of adolescence due to the impact of the phase of the study, and the differences were in favor of the secondary stage. And the lack of statistically significant differences in the level of emotional and social problems from the perspective of the mother due to the impact of the level of school (preparatory vs. secondary).

The results showed a statistically significant difference in the level of social and emotional problems due to the impact of educational level, and the differences were in favor of the secondary, the differences were in favor of the mother. The results showed a statistically significant difference in the level of social and emotional problems due to the effect of the interaction between stage and educational viewpoint, and the differences were in favor of the mother in the preparatory and secondary level.

The study recommended further studies to search at the emotional and social problems faced by teens in their relationship with their mothers, in different parts of Palestine, and the different sectors, and the results compared to the results of this study.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الإنسان، ينتقل خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد. وتصاحب هذه المرحلة تغيرات فسيولوجية ونفسية وعقلية وانفعالية واجتماعية، لذلك تُعد مرحلة حرجة في حياة الفرد، وحلقة من حلقات النمو، تتأثر بالمرحلة التي تسبقها، وتؤثر على المراحل التي تليها. وتوصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة مشكلات وقد يرجع سبب ذلك إلى التغيرات التي تصاحبها، فقد يكون لهذه التغيرات تأثيرات سلبية تعوق تكيّف الفرد المراهق وتوافقه مع الآخرين.

ففي مرحلة المراهقة يُلاحظ على الفتاة المراهقة مجموعة من الخصائص النمائية، حيث يكون لديها الاعتقاد بالكفاءة الشخصية، والإحساس بالمسؤولية، والقدرة على التنسيق بين المطالب والحاجات، بالإضافة إلى القدرة على تقمص أدوار الآخرين، وإدراك الهوية الجنسية والتصرف بموجب هذا الإدراك، كما تصبح الفتاة المراهقة في هذه المرحلة أكثر ميلاً نحو الاستقلالية، والاندفاعية، والغموض والتناقض (محروس، 2009).

حيث تتسم الفتاة المراهقة في هذه المرحلة بالحساسية الانفعالية، وتصبح غير قادرة على التحكم بانفعالاتها، بحيث تتعرض الفتاة لحالات من الشعور بالخوف، والاكتئاب واليأس والانطواء، ويلاحظ عليها مشاعر الغضب والثورة، والتمرد نحو مصادر السلطة، خاصة السلطة التي تحول بينها وبين ميلها إلى التحرر والاستقلال، وتأكيد ذاتها، ويزداد ميلها إلى تكوين علاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة، حيث يلاحظ عليها الاهتمام باختيار الأصدقاء

ممـن يشـبعون حاجاتهـا الشخصـية والاجتماعيـة، ويتشـابهون معهـا فـي الميـول والسـمات (الهنداوي، 2005).

ونتيجة لهذه التغيرات النمائية التي تطرأ على الفتاة المراهقة في هذه المرحلة، تظهر العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية على الفتاة المراهقة، والتي تتمثل في الشعور بالخوف، والخجل، والغضب، والعدوان، والانطواء، والعزلة، والشعور بالذنب، وتأنيب الضمير، والشعور بالقلق، والتوتر، والاكتئاب، وتقلب المزاج، ويزداد شعور المراهقة بالنقص والارتباك، وضعف الثقة بالنفس، وعدم القدرة على فهم الآخرين، والشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية، والتمرد على العادات والتقاليد السائدة في الأسرة والمجتمع (زهران، 2005).

ومما لا شك فيه أن المعاملة التي تتلقاها المراهقة من والديها وخاصة الأم داخل الأسرة ذات علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصيتها وسلوكها وقيمها وتوافقها. ويعد فرويد من أوائل الذين تناولوا أثر المعاملة الوالدية في إصابة الأبناء بالمشكلات الانفعالية والاجتماعية، حيث يرى أن ما يقدمه الوالدان إلى أبنائهما خلال السنوات الأولى سيظهر لاحقاً على شخصياتهم، إذ تنمي المعاملة القاسية فيهم مشاعر عدم الاطمئنان التي تجعلهم يلجؤون إلى أساليب توافقية غير مناسبة لجذب الانتباه كالغيرة، والعدوان، والعزلة (كوري، 1995).

فأساليب التنشئة الأسرية الخاطئة التي يمارسها الوالدان في تعاملهم مع الأبناء كالتفرقة في المعاملة، والحماية الزائدة، والاتجاهات السلبية للوالدين، من شأنها أن تؤدي إلى حدوث المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى الأبناء، كما أن ما تعانيه الأسرة من مشكلات أسرية كالطلاق، والتفكك الأسري، والانفصال عن الوالدين، والحرمان العاطفي، ووجود نماذج سيئة من قبل البالغين في الأسرة، والظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة أثر في حدوث مثل هذه المشكلات لدى الأبناء.

فأساليب المعاملة الوالدية التي تستخدمها الأم في تعاملها مع أبنتها المراهقة كالرفض والتسلط والقسوة والتدليل والحماية الزائدة والتفرقة والإهمال، من شأنها أن تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقة، والتي تنعكس على سلوكها في هيئة استجابات سلبية نحو البيئة، كالعدوانية والشعور بالاضطهاد ومحاولة جذب الانتباه والكذب والشعور بالقلق، والإحباط، والانسحاب الاجتماعي، وغيرها من المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر سلبياً على نموها وصحتها النفسية في هذه المرحلة وما يليها من مراحل (زهران، 2005).

فما تتلقاه المراهقة من أساليب معاملة من قبل الأم على علاقة وثيقة بما ستكون عليه شخصيتها وسلوكها وقيمهما وتوافقها الانفعالي والاجتماعي في المستقبل، وإدراك المراهقة لهذه المعاملة، إما أن يكون إيجابياً وإما أن يكون سلبياً، ويعزى إليه مستوى الصحة النفسية الذي تتمتع به المراهقة (البشير والقعشان، 2007).

إذ إن إدراك المراهقة لسلوك الأم يرتبط باستقرارها الانفعالي وبتوافقها الشخصي والاجتماعي وتحقيقها لذاتها، وهذه الحقيقة تتماشى مع معطيات الصحة النفسية، والتي ترى بأن التنظيم السيكولوجي للفرد يتأثر بمدركاته الشخصية (الخالدي، 2000).

تتمثل المشكلات الانفعالية التي تعاني منها المراهقة في الشعور بالخوف، والخجل، والغضب، والعدوان، والانطواء، والعزلة، والشعور بالذنب، وتأنيب الضمير، والشعور بالقلق، والتوتر، والاكتئاب، والانقباض وعدم الشعور بالسعادة، وتقلب الحالة الانفعالية، والشعور بالنقص والارتباك، والشعور بنقص القدرة على تحمل المسؤولية، وضعف الثقة بالنفس، والعناد، والتمرد، وعدم الاستقرار، والتهيج وسهولة الاستثارة، والعصبية، والحساسية الانفعالية،

وضعف الإرادة، وعدم القدرة على التصرف في الأزمات، والاستهتار واللامبالاة، والاستغراق في أحلام اليقظة وغيرها(زهران، 2005).

وتتمثل المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المراهقة في مشكلات العلاقات الأسرية كالرغبة في أن تكون أوضاع الأسرة أفضل مما هي عليه، أو الخجل من مناقشة الوالدين في الأمور الشخصية، أو عدم اتفاق المراهقة في آرائها مع آراء الأسرة، التمرد على السلطة، والتي تتمثل في رغبة المراهقة في الاستقلال عن الأسرة، والتمرد على العادات والتقاليد التي تتبعها الأسرة (السبتي، 2004).

واستناداً على ما سبق تحاول الدراسة الحالية الكشف عن واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات والأمهات، فما تتلقاه المراهقة من أساليب معاملة من قبل الأم، له صلة وثيقة بالعديد من الجوانب الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقة، وخاصة الأساليب التي تتسم بالرفض والإهمال وسوء المعاملة والتي من شأنها أن تسبب العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقة، ونظراً لندرة الدراسات المحلية التي تناولت المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في المجتمع الفلسطيني وفي منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تسببها العلاقة السلبية بين الأم وابنتها المراهقة.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات.

عناصر مشكلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة المشكلات الانفعالية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات والأمهات؟
2. ما درجة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات والأمهات؟
3. هل تختلف المشكلات الانفعالية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن باختلاف المرحلة الدراسية (إعدادي، ثانوي)؟
4. هل تختلف المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن باختلاف المرحلة الدراسية (إعدادي، ثانوي)؟
5. هل تختلف المشكلات الانفعالية والاجتماعية باختلاف وجهتي نظر المراهقات والأمهات؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها وهو المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجهها المراهقة في علاقتها بأمها، وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين وهما:

الأهمية النظرية:

تبدو الأهمية النظرية من خلال ما تضيفه هذه الدراسة من معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية حول موضوع المشكلات الانفعالية والاجتماعية، وطبيعة العلاقة بين المراهقات وأمهاتهن، والتي قد يستفيد منها الباحثون ضمن هذا المجال، وأولياء الأمور، والمراهقات والمرشدون التربويون والنفسيون، وكذلك القائمون على العملية التعليمية التربوية في فلسطين، من خلال توظيف ما كتب من أدب نظري في تفسير متغيرات هذه الدراسة في بيئة الدراسة الفلسطينية. وكذلك التعرف على أهم الخصائص النمائية، والتغيرات التي تطرأ على المراهقة في هذه المرحلة، وما يترتب عليها من مشكلات انفعالية واجتماعية نتيجة المعاملة السيئة من قبل الآباء وخاصة الأم.

الأهمية التطبيقية: فتبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي، وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يأتي:

- مساعد المسؤولين التربويين، والمرشدين النفسيين والاجتماعيين في التعرف على أهم المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تعاني منها المراهقات، لوضع برامج إرشادية وقائية، تساعد في الحد من تطور المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقات، واستخدام طرق وأساليب تدريس تراعي الظروف الاجتماعية والانفعالية للطالبات في مرحلة المراهقة.

– مساعدة أولياء الأمور خاصة الأمهات في التعرف على مظاهر النمو الانفعالية والاجتماعية التي تميز مرحلة المراهقة، وكذلك التعرف على حاجات ومطالب هذه المرحلة التي تمر بها الفتاة المراهقة، ومن ثم العمل على تلبية هذه المطالب والحاجات وتحقيقها من أجل أن تمر المراهقة في هذه المرحلة وهي تشعر بحالة انفعالية واجتماعية هادئة ومريحة.

– مساعدة الفتاة المراهقة في التعرف على أهم المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجهها في علاقتها بأمها، وكيفية التغلب عليها، والوصول إلى مستوى مناسب من التوافق الانفعالي والاجتماعي.

– تقدم هذه الدراسة أداتان لقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية يتوفر فيهما دلالات مقبولة من الصدق والثبات على البيئة الفلسطينية، يستفيد منهما الباحثون في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقهما في بيئات أخرى.

تعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً

ورد في الدراسة الحالية مصطلحات، تم تعريفها مفاهيمياً وإجرائياً على النحو التالي:

– **المشكلات الانفعالية:** يعرفها زهران (2005: 505) بأنها: "حالة تكون فيها ردود الفعل الانفعالية غير مناسبة لمثيرها بالزيادة أو بالنقصان". وتعرّف **إجرائياً** بالدرجة التي تحصل عليها المراهقة على مقياس المشكلات الانفعالية من وجهة نظر المراهقة وأمها، والمُعد من قبل الباحثة.

– **المشكلات الاجتماعية:** تعرفها الجولاني (2003: 25) بأنها: "صعوبات أو سلوكيات يرغب الفرد في إزالتها وتصحيحها للتخلص من أضرارها ومخاطرها على الفرد والجماعة". وتُعرّف **إجرائياً** بالدرجة التي تحصل عليها المراهقة على مقياس المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر المراهقة وأمها، المُعد من قبل الباحثة.

- **المراهقة:** تعرفها أبو غريبة (2007: 174) بأنها: "فترة النمو الشامل والتي تتمثل في النضج الجسمي والعقلي والنفسي والأخلاقي والاجتماعي والعاطفي، والتي ينتقل خلالها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وتمتد من عمر (12–21) سنة". وتعرّف **إجرائياً** في هذه الدراسة بفترة النمو التي تنتقل خلالها الطالبات اللاتي تتراوح أعمارهن بين (12–18) سنة في المدارس الإعدادية والثانوية في منطقة كفركنا، للعام الدراسي (2012م/2013م).
- **المرحلة الدراسية:** تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المستوى التعليمي الذي يشمل المرحلة الإعدادية التي تشمل الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع)، والمرحلة الثانوية التي تشمل الصفوف (العاشر، الحادي عشر، والثاني عشر).

محددات الدراسة:

- المحدد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في قرية كفركنا في فلسطين.
- المحدد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012/ 2013.
- المحدد البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على المراهقات في المدارس الإعدادية والثانوية في مدارس قرية كفركنا، وكذلك تطبيقها على أمهات المراهقات اللواتي تم التطبيق عليهن.
- تتحدد نتائج الدراسة بأداتي الدراسة اللتين تم استخدامهما في هذه الدراسة، وهما مقياسا المشكلات الانفعالية والاجتماعية المطوران من قبل الباحثة، وما يتمتعان به من دلالات صدق وثبات، وبمدى صدق إجابات عينة الدراسة عليه، لذلك تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة فقط، وبمدى تمثيل العينة لمجتمعها.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بالدراسة الحالية ومتغيراتها وهي المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجهها المراهقة في علاقتها بأمها من وجهة نظر المراهقة وأمها، كما يتضمن عرضاً للدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومقارنة الدراسة الحالية بالدراسات ذات الصلة وفيما يأتي عرض لذلك.

أولاً: الأدب النظري:

مرحلة المراهقة:

تُعد مرحلة المراهقة من أدق مراحل النمو التي يمر بها الإنسان، كونها المرحلة التي تنمو فيها الميول والاتجاهات لدى المراهقة، والتي لها أهمية كبرى في تحديد هويتها وصحتها النفسية، وما ستكون عليه في المستقبل في اختيار مستقبلها الأكاديمي والمهني من خلال الاختيارات الأكاديمية المهنية المتاحة أمامها، كما تنمو المراهقة في هذه المرحلة من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، مما يتطلب معاملة المراهقة معاملة خاصة من حيث الاعتراف بها، واحترام مشاعرها، واستقلالها، حيث تتعلم المراهقة فيها تحمل المسؤولية وواجباتها اتجاه المجتمع (جبر، 2008).

وتقسم مرحلة المراهقة كما يشير غالبية الباحثين إلى ثلاثة أقسام كما يشير زهران (2005) وهذه الأقسام هي:

1. مرحلة المراهقة المبكرة: من سن 12–14 سنة، وتقابل المرحلة الإعدادية.
2. مرحلة المراهقة المتوسطة: من سن 15–17 سنة، وتقابل المرحلة الثانوية.
3. مرحلة المراهقة المتأخرة: من سن 18–21 سنة، وتقابل المرحلة الجامعية.

مظاهر النمو في مرحلة المراهقة

تتعرض الفتاة المراهقة في هذه المرحلة لمجموعة من التغيرات الجسمية، والحركية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والتي تتمثل في المظاهر الآتية:

1. النمو الجسمي والفسيولوجي

يقصد بالنمو الجسمي والفسيولوجي التغيرات في الأبعاد الخارجية والداخلية للإنسان كالطول والعرض والوزن وغيرها، ففي مرحلة المراهقة تحدث لدى الفتاة المراهقة التغيرات الجسمية المتميزة والواضحة بعد عمر العاشرة أو الحادية عشر، والتي تمثل مرحلة انتقال نوعية في عمليه النمو المتواصلة والتي تبلغ ذروتها في حدود الثامنة عشرة، وعادة ما تعزى هذه التغيرات إلى حركة الهرمونات التي تفرزها الغدد الصماء والغدد الجنسية، والتي تثير بصورة عامة المستقبلات في واحد أو أكثر من الأعضاء والأنسجة، فتعمل على تكوين الجسم في جميع أجهزته العظمية والعصبية والتناسلية، وفي هذا تدريج طبيعي نحو التكامل والانتقال من جسم طفولي إلى أنثوي، ففي هذه المرحلة يحدث نمو سريع مفاجئ في الهيكل العظمي، ويتجلى ذلك في ازدياد الطول، واتساع الحوض والأرداف، وذلك توطئة لتحقيق وظيفة الحمل (الحسين، 2006).

2. النمو الجنسي

يرتبط النمو الجنسي بالنمو الجسمي والفسيولوجي، والذي يمكن تقسيمه خلال هذه المرحلة إلى ثلاث فترات، هي: (معوض، 2003)

1. فترة ما قبل البلوغ: وفيها تظهر بشائر النمو الجنسي، والتي يطلق عليها اسم الخصائص الجنسية الثانوية، وهي مرحلة مشوبة بالقلق نتيجة هذه التغيرات الطارئة، كنمو الثديين، وظهور الشعر في أماكن معينة من الجسم.

2. فترة أثناء البلوغ : وفي هذه الفترة تبدأ الغدد الجنسية في أداء وظائفها، وخلال هذه المرحلة تبدأ بوادر النضج كظهور الحيض.
3. فترة ما بعد البلوغ: وهي فترة اكتمال الوظائف العضوية، ونضج الأعضاء التناسلية، بحيث يمكن للفتاة أن تؤدي وظيفتها التناسلية كاملة.

3. النمو العقلي المعرفي

يعتمد التكوين العقلي على الجهاز العصبي ودرجة نموه ومرونته وقيامه بالنشاط الحيوي الفعال، فالتغيرات التي تحدث في النمو أثناء المراهقة غالباً ما تقترن بتغيرات مثيرة في النمو العقلي، وهي التغيرات التي تطرأ على الأداء العقلي في الكم والكيف، ذلك أن القدرة العقلية تنمو بسرعة أكبر منها في مراحل العمر السابقة، حيث يكتمل النضج العقلي في نهاية هذه المرحلة (الزعبلاوي، 1996).

ومن مظاهر النمو العقلي المعرفي في مرحلة المراهقة، حرص الفتاة على التفكير واستخدام المعلومات وتسخيرها إلى قمة الفعالية، فتصبح قادرة على الفهم، وأداء المهام بشكل أكثر سهولة وأعظم سرعة وبفاعلية أكثر، بالإضافة إلى التطور الحاصل في استيعاب أبعاد المشكلة أو المهمة، وتعريفها، وتحليلها، ووضع الحلول لها، مع الاهتمام بالأحوال الاجتماعية، واستيعاب المعاني المجردة، وتكوين فلسفة معينة حولها، مما يؤدي إلى تكوين الشخصية المتميزة لها (معوض، 2003).

كما تتزايد لدى الفتاة القدرة على التفكير المجرد، والتحليل المنطقي، ومعالجة الأشياء غير الموجودة وغير الملموسة، إذ تتمكن من معالجة القضايا العقلية الصرفة وتقويمها، وتناقش بدرجة من الدقة العوامل والأسباب التي تستند إليها قضية ما وتفسيرها وتعطي رأيها فيها، كما يتجه النشاط العقلي نحو التمركز حول مظهر معين من مظاهر النشاط (الزعبلاوي، 1996).

ومما يميز النمو العقلي لدى الفتاة، إدراكها التام لمفهوم الزمن، وقدرتها على التفكير المستقبلي، إضافة إلى التفكير الآني، فالمراهقة لا تكون أسيرة الحال مشدودة إليه كما هو حال الطفل دون سن العاشرة، إذ إن عقليتها تمكنها من فهم الأبعاد الزمنية: الماضي والحاضر والمستقبل، وتستطيع ذاكرتها استدعاء الماضي، كما تستطيع التفكير في المستقبل (النغميشي، 1994).

وهذا التطور النمائي للقدرات العقلية من أهم العوامل التي تساعد على تكيف الفتاة المراهقة مع نفسها وبيئتها الاجتماعية، وذلك مشروط بحسن التربية والتوجيه المناسب لهذه المرحلة، حيث يلعب النمو العقلي دوراً عظيم الأهمية في حياتها إبان التغيرات الجسمية والانفعالية، فتتسع دائرة مدركات الفتاة الحسية والمعنوية، وتستمر في الزيادة مع تقدم عجلة النمو (الأشول، 2008).

4. النمو الحركي

إن النمو الجسمي السريع غير المتوازن يؤدي إلى استنفاذ طاقة الجسم، فتميل الفتاة المراهقة لأن تكون كسولة خاملة قليلة النشاط والحركة، تشعر بالتعب والإعياء إذا بذلت أي نشاط زائد، كما أن التوافق الحركي للفتاة في هاتين المرحلتين يكون غير دقيق، فالحركات تتصف بعدم الاتساق، نتيجة للتغيرات الجسمية الواضحة، والخصائص الجنسية الثانوية التي طرأت عليها، وتعرضها لنقد الكبار وتعليقاتهم، وتحميلها للعديد من المسؤوليات الاجتماعية، مما يسبب لها الارتباك وعدم الاتزان، وعندما تصل الفتاة إلى قدر من النضج تصبح حركاتها أكثر توافقاً وانسجاماً ويزداد نشاطها (معوض، 2003).

ومن أهم مظاهر النمو الحركي، أنه يرتبط بالنمو الاجتماعي، فمن المهم بالنسبة للفتاة أن تشارك بمهارة في أوجه نشاط الجماعة، وهذا يتطلب إتقان المهارات الحركية اللازمة للقيام بهذا النشاط، وإذا لم يتحقق ذلك فقد تميل الفتاة إلى الانسحاب والعزلة (زهران، 2001).

5. النمو الانفعالي

تمثل الانفعالات والعواطف جانباً أساسياً من جوانب السلوك الإنساني، وهي ذات صلة وتأثير كبير على حياة الإنسان وشخصيته، فلا تكاد تخلو أي خبرة أو نشاط أو موقف تعليمي أو عملية تفكير من نوع معين من الانفعالات والمشاعر والأحاسيس، كما أن الانفعالات تؤدي دوراً مهماً في حياة الإنسان في كل المراحل النمائية التي يمر بها ولكنها تختلف بمظاهرها والتعبير عنها (أبو غزال، 2009).

فانفعالات المراهقة ترتبط بتغيرات عضوية داخلية يصاحبها مشاعر وجدانية وتغيرات فسيولوجية وكيميائية داخل الجسم، ويؤثر العالم الخارجي الذي يحيط بها في هذه الانفعالات، فهو بمثابة مثير لها، فتتسم مرحلة المراهقة بأنها مرحلة عنيفة في حدة الانفعالات واندفاعها، تجتاحها ثورة من القلق والضيق، ولا يمكن إرجاع ذلك إلى أسباب نفسية خالصة، فالتغيرات الجسمية التي تطرأ على الفتاة أثناء هذه المرحلة وما يصاحبها من نمو في القدرات العقلية، والتوتر والحرج الذي يصيب الفتاة في باكورة مراهقتها عند اختلاطها وتعاملها مع الجنس الآخر، بالإضافة إلى نوع العلاقات الأسرية ونوع التفاعل خلال مرحلة الطفولة والمراهقة، يؤثر في النمو الانفعالي للمراهقة (معوض، 2003).

ففي مرحلة المراهقة المبكرة (12–14) سنة قد تكون المراهقة أكثر ميلاً إلى تحقيق الاستقلال الانفعالي حيث تكون مسؤولة عن انفعالاتها، كما قد يظهر عليها الخجل، والميل نحو الانطواء، والتمركز حول الذات، والتردد، والشعور بالذنب، نتيجة التغيرات الجسمية المفاجئة، هذا بالإضافة إلى الاستغراق في أحلام اليقظة، والتي عن طريقها تنتقل الفتاه المراهقة من عالم الواقع إلى عالم الخيال، إذ تستطيع في هذا الخيال حل ما يواجهها من مشكلات، وتحقق من خلاله كل ما تتمنى في حياتها الواقعية (زهران، 2005؛ سليم 2002).

وفي بداية مرحلة المراهقة المتوسطة (15–17) سنة تصبح انفعالات المراهقة أكثر حدة، وتتميز بالقوة والحماس، وتتطور لديها مشاعر الحب، والميل للجنس الأخر، وتزداد لديها مشاعر الفرح والسرور كلما شعرت بالقبول الاجتماعي، هذا بالإضافة إلى حالة التناقض الانفعالي بين الحب والكره، والشجاعة والخوف، والانشراح والاكتئاب، وذلك بسبب عدم قدرتها على التحكم في انفعالاتها (الهنداوي، 2005).

ويلاحظ على المراهقة مشاعر الغضب والثورة، والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع، خاصة تلك السلطة التي تحول بين المراهقة، وبين تطلعاتها إلى التحرر والاستقلال، هذا بالإضافة إلى الشعور بالخوف في بعض المواقف التي تتعرض اليها المراهقة، حيث تستجيب لمواقف الخوف ذات الطبيعة الاجتماعية خاصة تلك التي تدركها على أنها تهدد مكانتها الاجتماعية، وينتج عن هذه المشاعر العديد من المشكلات كفقدان الشهية، وتقلب المزاج، ومن أجل التغلب على هذه المشاعر والتخلص منها تلجأ المراهقة إلى استخدام الحيل الهروبية، أو ممارسة العنف، أو الاندماج في الخيال (سليم، 2002).

أما في مرحلة المراهقة المتأخرة (18–21) سنة فإن انفعالات المراهقة تميل إلى الثبات بعد أن كانت انفعالاتها مندفعة ومتهورة، وكذلك تخلّص الفتاة المراهقة من المخاوف

الوهمية التي تكونت لديها في مراحل سابقة، كما تتضح بعض الصفات المزاجيه لها، وتصبح أكثر تمايزاً وتحديداً، وإعادة النظر في الآمال والطموحات المستقبلية، وفي نهاية هذه المرحلة تقترب انفعالات المراهقة من النضج، حيث تصبح أكثر رصانة وثباتاً، وأكثر قدرة على المشاركة الوجدانية، والميل إلى العطف والشفقة على الآخرين، والقدرة على التفاعل الاجتماعي، والاندماج مع الآخرين وكذلك تظهر على المراهقة في هذه المرحلة بعض العواطف الشخصية مثل الاعتناء بالنفس، والمظهر، وطريقة الكلام (ابو جادو، 2004).

6. النمو الاجتماعي

تتعدد مراحل الحياة الاجتماعية التي تمر بها الفتاة المراهقة في نموها الاجتماعي من باكورة مراهقتها حتى رشدها، إذ تبدأ لديها مرحلة الطاعة قبيل المراهقة وتمتد حتى أوائلها، وتبدو مظاهرها الأساسية في الخضوع لمعايير الراشدين، تليها مرحلة الاضطراب التي تمتد من أوائل المراهقة حتى سن الخامسة عشرة، وتتميز بالاضطراب الانفعالي واختلال الاتزان، فتبالغ الفتاة في استجاباتها للمثيرات الهادئة، ثم مرحلة تقليد الفتيان، التي تبدأ في سن الخامسة عشرة وقد تمتد إلى السادسة عشرة أو السابعة عشرة، فتبدأ في تقليد الفتيان في السلوك والزي والحوار، وأخيراً مرحلة الاتزان الاجتماعي التي تبدأ في أواخر مرحلة المراهقة وقبيل الرشد، وتبدو في استجابة الفتاة للمعايير الأنثوية الصحيحة في زيها وحديثها وأنماط حياتها (قناوي وعبد المعطي، 2001).

كما إن العلاقات الاجتماعية التي تربط المراهقة بالمحيط الأسري والاجتماعي لها دلالة هامه في تحديد معالم سلوكها الاجتماعي بشكل خاص والذي يؤثر في تشكيل شخصيتها وحياتها الاجتماعية المستقبلية، فعن طريق الأسرة تكتسب المراهقة أساليب سلوكية منمطة اجتماعياً، وكذلك تكتسب عادات ومعايير وقيم أخلاقية اجتماعية (أبوغزال، 2009).

ففي بداية مرحلة المراهقة المبكرة التي تمتد بين(12–14) سنة يتسع نطاق الاتصال الاجتماعي لدى المراهقة، وتزداد مشاركتها للآخرين في الخبرات والمشاعر والاتجاهات والأفكار، ويظهر على المراهقة اهتمامها بمظهرها الشخصي والذي يبدو واضحاً في اختيار الملابس والاهتمام بالألوان الزاهية اللافتة للنظر، والاهتمام بالحلي والموضة ومتابعتها، كما يلاحظ على المراهقة في هذه المرحلة النزعة نحو الاستقلال الاجتماعي، والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، كما ينمو لديها الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، ويزداد وعيها بالمكانة الاجتماعية والطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها، وتتسع دائرة التفاعل الاجتماعي، والميل إلى الجنس الآخر (ملحم، 2004).

حيث تتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة مسايرة، وموافقة، وقبول العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع بهدف تحقيق التوافق الاجتماعي، حيث تتخلص المراهقة في هذه المرحلة من بعض المظاهر السلبية كالأنانية، وتصبح أكثر ميلاً إلى التعاون مع الآخرين، والميل إلى ممارسة الأنشطة الاجتماعية الأكثر تمسكاً بآداب السلوك التي تتعلّمها من الأشخاص المهمين في حياتها كالوالدين، والصديقات المقربات، ومن الثقافة العامة التي تعيش فيها، (الهنداوي، 2005).

وفي بداية مرحلة المراهقة المتوسطة (15–17) سنة تزداد رغبة المراهقة في تأكيد ذاتها، مع الميل نحو مسايرة الجماعة من خلال تنمية الشعور بالألفة والمودة، بالإضافة إلى الميل للانضمام إلى الجماعات المختلطة، كما يزداد شعور المراهقة بالمسؤولية الاجتماعية، والوعي للإصلاح الاجتماعي، ومحاولة فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية، والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم، واحترام أرائهم، ويزداد ميلها إلى مساعدة الآخرين، والتضحية في سبيلهم، كما يلاحظ عليها الاهتمام باختيار الأصدقاء ممن يُشبعون حاجاتها الشخصية

والاجتماعية، ويشبهونها في السمات والميول ويُكملون نواحي الضعف والقوة لديها، (زهران، 2005).

كما تبدأ المراهقة في هذه المرحلة في إبداء آرائها التي تختلف عن آراء الكبار، ويزداد ميلها إلى انتقاد الوالدين والتحرر عن سلطتهم، وكذلك تتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة التقليد للآخرين لدى بعض الفتيات في الزي والحوار والإصرار على ممارسة بعض النشاطات مثلهم، (الداهري، 2008).

وعند وصول المراهقة إلى مرحلة المراهقة المتأخرة (18–21) سنة يظهر عليها الاتزان الاجتماعي حيث تحاول المراهقة في هذه المرحلة التخلص من التهور والاندفاع الذي كانت تمر به في المراحل السابقة، كما تحاول التخلص من العزلة من خلال التفاعل والتعاون مع الآخرين بشكل يؤدي إلى اتساع علاقاتها الشخصية، ونطاق تفاعلها الاجتماعي مع الآخرين، وتتطور لديها النظرة الاجتماعية إذ تصبح أكثر قدرة على إدراك العلاقات القائمة بينها وبين الآخرين، ويزداد تقبلها لعادات الكبار اليومية واتجاهاتهم النفسية وممارستها، وتصبح أكثر قدرة على التمييز بين حاجاتها وخططها وأمالها الذاتية، وبين حاجات المجتمع الذي تنتمي إليه، حيث تنتهي هذه المرحلة إما بتكوين شخصية مستقلة متوافقة، أو بتكوين شخصية غير متوافقة مع المجتمع الذي تنتمي إليه، ينتج عنها العديد من المشكلات سواء من الناحية الاجتماعية أو الانفعالية (محروس، 2009).

علاقة الأم بابنتها المراهقة

أن أساليب التنشئة المتبعة من قبل الأم للمراهقة تختلف تبعاً لاختلاف القيم والتقاليد السائدة في المجتمع وأن لها أثراً كبيراً في تكوين شخصية المراهقة وإرساء دعائمها فالاتجاهات الموجبة والقائمة على إعطاء الأم بعض الحرية للمراهقة وعلى تفهمها لحاجاتها ورغباتها

ومطالبها تخلق نوع من الألفة بين الأمهات والمراهقات، وتشعر المراهقة بمكانتها في المجتمع ويدفعها ذلك لتفهم الآخرين بشكل جيد، وعلى العكس من ذلك فالاتجاهات السالبة والمفتقدة للعطف على المراهقة ينشأ عنها التباعد بين الأمهات والمراهقات وفقد لروح الألفة والصداقة وتشعر معها المراهقة بنوع من الكراهية لنفسها ومجتمعها، ولذلك كان لابد من أن تكون معاملة الأمهات بناتهن قائمة على سياسة رشيدة تقدر طبيعة مرحلة المراهقة وتفهم خصائصها وسماتها النفسية والجسمية والعقلية والعوامل المؤدية للاضطرابات الانفعالية لدى المراهقة، وأن تتاح للمراهقات فرصة التعبير عن مشاعرهن وبتوجيههن بالرفق وبأسلوب الصديقة المخلصة والناصحة (خوج، 2002) .

وتعاني الكثير من الأمهات من صعوبة كبيرة في التفاهم مع البنت المراهقة التي تحدث لها تغيرات كبيرة بمجرد انتقالها من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الأنوثة، إذ تطرأ على شخصيتها تغيرات كبيرة بمجرد انتقالها بين هاتين المرحلتين، تنحصر على الأغلب في التغيرات البيولوجية والعقلية والانفعالية والنفسية، حيث يفرض هذا التغير حسب علماء النفس وعياً علميا من قبل الأم حتى تتمكن من فهم ابنتها لكي لا تقع معها في مشاكل وتعقد فرصة التعامل معها (جريدة الأحداث الجزائرية، 2012) .

إن الأم الواعية هي الأم التي تهيئ ابنتها لدورها الأكبر والأساسي في الحياة، وهو دورها باعتبارها ربة أسرة في هذه المرحلة المهمة، عن طريق تدريبها على المهام الأساسية، والمسؤوليات التي يتطلبها هذا الدور حتى تقوم الفتاة بدورها كربة أسرة على أكمل وجه (شعيبي، 2009) .

إن المراهقة لها احتياجات معينة مثل الاحتياج للتشجيع، والتقييم، والتنشيط من قبل والدتها، وعندما تكون الفتيات في سن المراهقة فإن فرص الصراع وعدم الفهم الكافِ تتزايد، ولأن الأمهات لا ينجحن في تكييف ممارساتهن لتطور واستقلال المراهقة، كل ذلك يزيد من إمكانية تعرض المراهقة للشعور بالوحدة النفسية. فأساليب معاملة الأمهات لبناتهن المراهقات ذات آثار إيجابية بالنسبة لسلوك المراهقة وشخصيتها بصفة خاصة، وأساليب معاملة ذات آثار سلبية، ولما كان الشعور بالوحدة النفسية يتصل بشخصية الفرد وتكيفه، فإن أساليب معاملة الأم لابنتها يمكن أن تسهم فيها سواء بصورة إيجابية أو سلبية (خوج، 2002) .

المشكلات الانفعالية

حظي مفهوم المشكلات الانفعالية باهتمام العديد من الباحثين، حيث يعرفها التل (1997: 463) بأنها: " مجموعة من المشكلات التي تظهر على الفرد وتتمثل في الشعور بالقلق، والاكتئاب، والحزن، والخجل، والخوف، والحساسية الزائدة، والغضب، وضعف الثقة بالنفس، وتدني مفهوم الذات، والتردد في اتخاذ القرارات".

في حين تعرف الجولاني(2003: 26) المشكلات الانفعالية بأنها: " صعوبة يعاني مها الفرد وتشتمل على أعراض عضوية وأعراض نفسية تتمثل في اضطرابات التفكير واضطرابات الانفعال".

أما زهران (2005: 505) فيعرف المشكلات الانفعالية بأنها: "حاله تكون فيها ردود الفعل الانفعالية غير مناسبة لمثيرها بالزيادة أو بالنقصان".

ويعرف رينارز وهانسون وود (Reinarz, Hanson& Wood, 2011: 21) المشكلات الانفعالية بأنها: "عدم المقدرة على إيجاد التوازن بين الانفعالات والعواطف المختلفة، مما يؤدي إلى عدم المقدرة على بناء العلاقات الاجتماعية الصحية مع الأقران، أو

ضعف في القدرة على التعلم الذي لا يمكن تفسيره من خلال العوامل العقلية، والجسدية، والحسية".

أنواع المشكلات الانفعالية

تتمثل المشكلات الانفعالية التي تعاني منها المراهقة في الشعور بالخوف، والخجل، والغضب، والعدوان، والانطواء، والعزلة، والشعور بالذنب، وتأنيب الضمير، والشعور بالقلق، والتوتر، والاكتئاب، والانقباض وعدم الشعور بالسعادة، وتقلب الحالة الانفعالية، والشعور بالنقص والارتباك، والشعور بنقص القدرة على تحمل المسؤولية، وضعف الثقة بالنفس، والعناد، وعدم الاستقرار، والتهيج وسهولة الاستثارة، والعصبية، والحساسية الانفعالية، وضعف الإرادة، وعدم القدرة على التصرف في الأزمات، والاستهتار واللامبالاة وغيرها(زهران، 2005).

المشكلات الاجتماعية

حظي مفهوم المشكلات الاجتماعية باهتمام العديد من الباحثين، إذ تعرف الجولاني (2003: 25) المشكلات الاجتماعية بأنها: "صعوبات أو سلوكيات يرغب الفرد في إزالتها وتصحيحها للتخلص من أضرارها ومخاطرها على الفرد والجماعة".

في حين عرف سايز (Siyez, 2008: 974) المشكلات الاجتماعية بأنها: "أي سلوك اجتماعي يظهره الفرد و يكون متعارضاً مع القيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، أو الخروج عن القيم المفروضة من قبل رموز السلطة في مجتمع معين".

أما جورجي وأوكبونج (George and Ukpong, 2012: 246) فيعرفا المشكلات الاجتماعية بأنها: " أي سلوك أو تصرف يتناقض أو يتعارض مع القيم، والأعراف، والمعايير، والتقاليد السائدة في مجتمع معين"

أنواع المشكلات الاجتماعية

تتمثل المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المراهقة في علاقاتها الأسرية كالخجل من مناقشة الوالدين في أمورها الشخصية التي تتعلق بطريقة اختيارها لملابسها، وكيفية قضاء أوقات الفراغ لديها، والحد من حريتها، وعدم الأخذ برأيها فيما يتعلق بأمور الأسرة، وكذلك رغبة المراهقة في التمرد على سلطة الوالدين، والعادات والتقاليد التي تتبعها الأسرة، هذا بالإضافة إلى مشكلة العلاقات مع الأقران والتي تتمثل في قلة الأصدقاء، وعدم القدرة على إقامة علاقات صداقة مع الآخرين، وعدم القدرة على فهمهم، ونقص الشعبية، ورفض جماعة الأصدقاء للمراهقة، والشعور بالوحدة (السبتي، 2004).

النظريات المفسرة للمراهقة وللمشكلات الانفعالية والاجتماعية :

تعددت الأطر والاتجاهات النظرية المفسرة للمراهقة وللمشكلات الانفعالية والاجتماعية، وفيما يلي توضيح لبعض هذه الاتجاهات:

أولاً : نظرية التحليل النفسي

تشير نظرية التحليل النفسي إلى أن الفرد هو عند الولادة كائناً بيولوجياً نقياً مزوداً بنوعين من الغرائز هما: غريزة الحياة المتمثلة بالدوافع الجنسية، وغريزة الموت المتمثلة بالدوافع العدوانية، حيث أعتبر فرويد أن هذه الغرائز تعد بمثابة المحركات أو المحددات الأساسية للسلوك، فالأفراد مدفوعون بمبدأ اللذة، وتجنب الألم، فالدوافع الجنسية والعدوانية تضع الفرد في صراع مباشر مع الأعراف والعادات الاجتماعية، وأن هذا الصراع بين الدوافع البيولوجية والجنسية والفطرية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته، حيث يحدث هذا الصراع في ترتيب محدد خلال مراحل التطور النفسي الجنسي، والذي تتحول فيه اللذة من منطقة محددة في الجسم إلى منطقة أخرى (Lafreniere, 2000).

لذا فإن فرويد يرى أن منشأ المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقة يكمن في الخبرات المؤلمة المكبوتة التي سببها الصراع بين الدوافع البيولوجية والجنسية والفطرية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته، والتي تم نقلها من الشعور إلى اللاشعور، بحيث تستمر هذه الخبرات في التسبب بالقلق والصراع والتأثير في السلوك الذي يصدر عن المراهقة، وأن عدم قدرة الوالدين وخاصة الأم على إدارة الدوافع الجنسية والعدوانية خلال السنوات الأولى المبكرة من عمر المراهقة من شأنه أن يؤدي إلى حدوث خلل في النمو الانفعالي والاجتماعي ويتسبب في حدوث المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقة (أبو غزال، 2007).

ويرى فرويد أن ما تتبعه الأم من أساليب تنشئة غير سوية كالإهمال والتسلط والحرمان العاطفي لابنتها المراهقة خلال مراحل الطفولة والذي يُعد بمثابة خبرات مؤلمة مكبوتة تخزن في اللاشعور من شأنها أن تظهر لدى الفتاة في مرحلة المراهقة على شكل مخالف لتوقعات الأم والمحيطين بها، والتي يمكن اعتبارها مشكلات انفعالية واجتماعية ومن أمثلتها العدوان، والانطواء، والعزلة، والانسحاب الاجتماعي (أبو غزال، 2009).

ثانياً :النظرية المعرفية

يرى أنصار هذه النظرية وعلى رأسهم بياجيه أن السبب الرئيسي لحدوث المشكلات الانفعالية والاجتماعية يرجع إلى عدم الاتساق بين النظام المعرفي الداخلي للفرد، وبين المثيرات الخارجية التي يتعرض لها، وتحليلها وتفسيرها عن طريق إعطاء معانٍ غير تكيفية حول نفسه، والسياق البيئي (الخبرة)، والمستقبل (الأهداف) والتي تسمى مجتمعة بالثالوث المعرفي، والتي يبدأ الفرد من خلالها في الاستجابة للمواقف والأحداث المختلفة انطلاقاً من تلك المعاني التي يعطيها لها، ففي الاكتئاب تفسر كل العناصر الثلاثة تفسيرا سلبياً، أما في القلق فينظر إلى النفس كذات عاجزة، ويمثل الموقف مصدر خطورة للفرد، ويبدو المستقبل

غامضاً أو مشكوكاً فيه. وفي الغضب والبارانويا فإن الفرد يعتقد أن الآخرين يعاملونه معاملة سيئة أو ينوون إيذائه، فيبدأ بالنظر إلى العالم كمكان يخلو من العدل ويتعارض مع مصلحته (يحيى، 2007؛ إبراهيم، 1995).

لذلك فإن ما تمارسه الأم من أساليب تربوية تجاه ابنتها المراهقة من قسوة أو تسلط من وجهة نظر المعرفيين من شأنها أن تثير لديها الخوف أو الغضب، وكذلك النظر للأم بأنها تسيء معاملتها، وتكرهها وترغب في إيذائها، الأمر الذي يترتب عليه ظهور العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية (جبل، 2000).

ثالثاً: النظرية السلوكية

تشير النظرية السلوكية والتي يُعد بافلوف وسكنر من أهم روادها إلى أن المشكلات الانفعالية والاجتماعية ما هي إلا سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها، وليست ناتجة بفعل العمليات النفسية الداخلية كما يراها أنصار نظرية التحليل النفسي، فالفرد ابن البيئة بما تشتمل من مثيرات تتعلق بمختلف جوانب حياته الانفعالية والاجتماعية وغيرها والتي تتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزئاً من كيانه النفسي، لذلك فإن الفرد عندما يتعلم السلوكيات الشاذة والخاطئة فإنه يتعلمها من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة والتقليد، وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة، فالمشكلات الانفعالية والاجتماعية ما هي إلا عادات تعلمها الفرد ليقلل من درجة توتره ومن شدة الدافعية لديه وبالتالي كون ارتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية، لكن تلك الارتباطات الشرطية حدثت بشكل خاطئ وبشكل مرضي (يحيى، 2007).

وقد ربط دولارد وميلر بين عدد من ميكانيزمات الدفاع التي لخصها فرويد ومنها الإسقاط، التقمص، تشكيل رد الفعل، التبرير والإزاحة حيث ينظران لهذه الميكانيزمات

كاستجابات وسلوكيات متعلمة ذات ارتباط بعملية التعلم، فمثلا التقمص يسمح بتقليد السلوك الذي تعلمه الواحد من الآخرين. والإزاحة تفهم عن طريق التعميم والعجز عن عمل تمييزات صحيحة أو مناسبة (عبد السلام، 1984).

وعليه فإن سكنر يرى أن السبب الأساسي لنشوء المشكلات الانفعالية والاجتماعية هو البيئة بما يتضمن من مثيرات تعزيزيه أو عقابية، وأن المشكلات الانفعالية والاجتماعية ما هي إلا أنماط من الاستجابات الخاطئة غير المتوافقة، يتعلمها الفرد من خلال عمليات التفاعل مع البيئة وفق قوانين ومبادئ معينة، ويحتفظ بها لفاعليتها في تجنب مواقف غير مرغوبة، فما تمارسه الأم مع ابنتها المراهقة من أساليب تعزيز أو عقاب جراء السلوك الذي تمارسه المراهقة يحدد مستوى وجود مشكلات انفعالية أو اجتماعية لدى المراهقة، فعلى سبيل المثال إذا قامت الأم بتعزيز ابنتها المراهقة عندما قامت بضرب أختها الأصغر عندما قامت بممارسة سلوك مزعج داخل البيت، فإن هذا من شأنه أن يجعل المراهقة تقوم بممارسة السلوك العدواني تجاه أختها رغبة منها بالحصول على تعزيز من والدتها (أبو غزال، 2007).

رابعاً: النظرية الفسيولوجية:

يرى أنصار هذه النظرية وعلى رأسهم ستانلي هول أن هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في سلوك المراهقة وتجعل منها عرضة للإصابة بالعديد من المشكلات الاجتماعية، كالخلل في وظائف أعضاء الجسم، والتي تتمثل في الخلل في عدد الكروموسومات والجينات الموروثة، والنقص أو الزيادة في إفراز الغدد، فالزيادة في إفراز هرمون الثيروكسين من شأنه أن يجعل المراهقة تشعر بالقلق والتوتر، أما زيادة إفراز هرمون الإدرينالين أثناء تعرض المراهقة لموقف انفعالي يزيد من مشاعر الخوف لديها، كما أن زياد إفراز هرمون التستوستيرون من شأنه أن يجعل المراهقة تميل لأن تتصرف كالذكور، وما يعزز

هذا السلوك عند المراهقة قيام أحد الوالدين وخاصة الأم بمعاملة المراهقة معاملة الذكور من خلال تعليمها بعض أنماط السلوك العدواني، والذي يمكن إرجاعه إلى حب الأم للأبناء الذكور، أو من أجل أن تكون المراهقة أكثر فعالية وجرأة، هذا بالإضافة ما تمارسه الأم من أساليب التنشئة الاجتماعية مع ابنتها المراهقة كأسلوب النبذ والحرمان والتسلط وما ينتج عنها من حرمان عاطفي للمراهقة، كما أن ما تتبعه الأم من أساليب غذائية سيئة غير مناسبة، يمكن أن تؤدي إلى حدوث المشكلات الانفعالية والاجتماعية (القمش والمعايطة، 2007؛ القاسم، 2000).

خامساً: النظرية الاجتماعية والثقافية

تفسر هذه النظرية سلوك المراهق على أساس الثقافة السائدة والتوقعات الاجتماعية، وتفترض أن سلوك المراهق نتاج تعلم الأدوار. إذ تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية مسؤولة عن سلوكه السوي أو انحرافه (الزعبي، 2001).

إذ ينظر التيار الاجتماعي والثقافي والأنثربولوجي إلى المراهق نظرة مختلفة عن النظرة البيولوجية والعضوية. وقد أكدت مارجريت ميد بأبحاثها عن مرحلة المراهقة بأن المشكلات التي يعاني منها المراهقون لا ترجع إلى أزمة البلوغ وما يلحقها من التغيرات العضوية وإنما ترجع إلى الصعوبات التي يقابلهم بها المجتمع، وبالتالي فوجود المشكلة أو غيابها مسألة ترتبط بالبيئة الاجتماعية، ونمط ثقافتها وأساليبها في التنشئة الاجتماعية للفرد (الحافظ، 1990).

سادساً: النظرية البيئية

تشير النظرية البيئية إلى أن المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تحدث للمراهقة لا تحدث من العدم أو من المراهقة نفسها، بل هي نتيجة التفاعل الذي يحدث بين المراهقة والبيئة المحيطة بها بجميع مؤثراتها الاقتصادية والجغرافية والفكرية والسياسية والاجتماعية،

والتي تؤثر في سلوكها منذ ولادتها وحتى مماتها، فالنظرية البيئية تفترض أن المشكلات الانفعالية لا تعود لأسباب وراثية فهي ليست مرضاً تصاب به المراهقة، بل تحدث نتيجة عدم التوازن والتطابق بين المراهقة والسياق البيئي، فالمراهقة جزء لا ينفصل عن نظام اجتماعي صغير، وأن هذه المشكلات يمكن أن تتحدد من عدم التكافؤ بين قدرات المراهقة وتوقعات البيئة ومتطلباتها (القاسم، 2000).

كما تشير هذه النظرية إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأم مع ابنتها المراهقة أحد العوامل الأساسية التي تصبغ سلوك المراهقة بصبغته الاجتماعية، فما تمارسه الأم من أساليب رعاية وعناية بابنتها المراهقة تؤثر تأثيراً بالغاً في توافقها أو عدم توافقها من الناحية الانفعالية والاجتماعية، فكل ما تكتسبه المراهقة من خبرات مؤلمة ناتجة عن أساليب خاطئة في التنشئة الاجتماعية تبقى معها طوال حياتها، وتؤدي بها إلى العديد من الاضطرابات في شخصيتها، هذا بالإضافة إلى ما تمارسه الأم من ضغوطات وحرمان على ابنتها المراهقة من أجل جعلها تسلك سلوكاً ناضجاً من شأنها أن تجعل من المراهقة أكثر عرضة للمشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تبعدها عن حالة السواء (جبل، 2000).

معايير الحكم على المشكلات الانفعالية والاجتماعية

هناك العديد من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها لفهم طبيعة المشكلات الانفعالية والاجتماعية، وتفسيرها والحكم عليها بالسلبية أو الإيجابية، ومن هذه المعايير ما يمكن توضيحه بما يلي:

1. **المعيار الذاتي:** يعتمد المعيار الذاتي على الأطر المرجعية للأفراد، وهذا يعني أننا نحكم على ذاتنا وكياننا الشخصي الفردي حينما نتحدث عما هو سوي أو غير سوي اعتماداً

على القناعات التي لدينا، والسلوك السوي في نظرنا هو ما يتلاءم مع ما نرغب فيه، وما نعتقد أنه صحيح، بينما يكون السلوك الشاذ نقيض ذلك (Barlow, 1995).

2. **المعيار الاجتماعي:** هو معيار العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وهذه العادات والتقاليد هي التي تحدد ما هو مقبول، وما هو غير مقبول في المجتمع، أي أن السلوك السوي هو السلوك المتوافق مع ما هو سائد في المجتمع من عادات وتقاليد المجتمع، وأنه يجب على الفرد الحفاظ على هذه العادات والتقاليد والقيم والأهداف السائدة في هذا المجتمع (Richman, 2002).
3. **المعيار الإحصائي:** ويعني هذا المعيار انحراف السلوك الشاذ بشكل ملحوظ عن السلوك الذي يفعله معظم الأفراد سواء كان هذا الانحراف أقل، أو أعلى من المتوسط الحسابي لمعظم الأفراد، حيث يعتمد هذا المعيار على درجة تكرار السلوك وشيوعه بين الناس، وبين أفراد الجماعة الواحدة، فالسلوك الذي يصدر عن الأغلبية في إطار الجماعة سلوك سوي، أما السلوك الذي يصدر عن أقلية في إطار هذه الجماعة فهو سلوك غير سوي (Barlow, 1995).
4. **المعيار المثالي:** ويشير هذا المعيار إلى أن الفرد السوي هو الفرد الكامل المثالي، ويتفق هذا المعيار مع الاتجاه الإيجابي في تحديد مستوى الصحة النفسية، وهو الاتجاه المخالف للاتجاه السلبي في تحديد التكيف السوي، والذي يرى أن السواء يتمثل في الخلو من المرض (Richman, 2002).
5. **المعيار النفسي:** يشير هذا المعيار إلى أن الحكم على الأفراد الأسوياء والذين يعانون من مشكلات انفعالية واجتماعية، لا يستند إلى المعايير الثقافية السائدة، وإنما يستند على أساس وظيفة السلوك الكلي للشخصية، أي يتم الحكم على أساس معنى السلوك ووظيفته،

وليس على أساس المظهر الخارجي له، حيث ينظر هذا المعيار إلى الشخصية بأنها منظومة تنطوي على عدد من النظم الفاعلة المتداخلة، وأن المشكلات التي تحدث في السلوك ليس إلا أذى لحق بإحدى الوظائف النفسية المتعددة ضمن منظومة الشخصية، وأثر ذلك في سائر الوظائف النفسية الأخرى (Barlow, 1995).

ويضيف الظاهر (2004) عدداً من المعايير التي تحدد المشكلات الانفعالية والاجتماعية، وهذه المعايير هي:

1. مدة حدوث السلوك: حيث تكون بعض أشكال السلوك غير عادية، لأن مدة حدوثها قد تستمر فترة أطول بكثير، أو أقل بكثير مما هو متوقع.
2. طبوغرافية السلوك: وتعني الشكل الذي يأخذه الجسم عندما يقوم الفرد بالسلوك.
3. شدة السلوك: حيث يكون السلوك غير عادي إذا كانت شدته غير عادية، فالسلوك قد يكون قوياً جداً، أو ضعيفاً وفق الزمان والمكان.

المتغيرات التي تحدد المشكلات الانفعالية والاجتماعية

يشير (أبو الرب، 1993) إلى وجود عدد من المتغيرات التي يتم تحديد المشكلات الانفعالية والاجتماعية على أساسها، وهي:

1. **العمر**: لكل مرحلة عمرية سلوكيات مختلفة عن سلوكيات في مراحل عمرية أخرى، فمثلا سلوك الطفل مختلف عن سلوك المراهق والراشد، فالعمر له دور في سلوكيات مختلفة.
2. **الخصائص الشخصية:** فالصفات الشخصية للفرد تحدد السلوك المتوقع منه، فهناك شخص شجاع، وآخر جبان، وآخر سلبي، وآخر إيجابي.

3. **العوامل البيئية المحيطة:** فسلوك الفرد الذي نشأ وترعرع في المدينة يختلف عن سلوك الفرد الذي نشأ وترعرع في الريف.

خصائص المراهقات ذوات المشكلات الانفعالية والاجتماعية

نتيجة لتعدد المشاكل الانفعالية والاجتماعية وتنوعها، نجد أنه من الصعب تحديد نموذج شامل للمشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تتصف بها جميع المراهقات، وفيما يلي توضيح لهذه الخصائص :

1. **السلوك العدواني:** حيث تتصف به الكثير من المراهقات ذوات المشكلات الانفعالية والاجتماعية، ويتمثل ذلك في الضرب، والصراخ، والشتم، والرفض للأوامر (الزغول، 2006).
2. **القلق:** تتصف المراهقات القلقات عادة بالخوف، والانسحاب، وعدم الاشتراك بسلوكيات هادفة في بيئتهن، ويظهرن القلق في النجاح، وفى الفشل (القمش والمعايطة، 2007).
3. **السلوك الهادف إلى جذب الانتباه:** ويتمثل في الصراخ أو المرح الصاخب، أو التهريج، أو الأخذ بآخر حرف من كلمة في أي تعامل لفظي، وبعضهن يقومن بحركات جسدية باليدين أو الرجلين، من أجل جذب الانتباه (الزغول، 2006).
4. **عدم الاستقرار:** ويتمثل في التغير السريع في المزاج من حزن إلى سرور، ومن السلوك العدواني إلى السلوك الإنسحابي، ومن الهدوء إلى الحركة، بحيث لا يمكن التنبؤ بهذا التقلب في المزاج، والذي يحدث دون وجود سبب ظاهر، حيث توصف المراهقات بأنهن سريعات التهيج، وان ما يصدرنه من سلوك غير قابل لأن يتنبأ به (مصطفى، 2011).
5. **الاندفاع:** ويتمثل في ضعف في التفكير، وضعف في التخطيط، وتكون استجابة المراهقة سريعة ومتكررة وغير ملائمة، وغالباً ما تكون هذه الاستجابة خاطئة (الزغول، 2006).

6. **مفهوم ذات سلبي أو متدني:** وهو إدراك المراهقة لذاتها، ويتمثل بعبارات تعكس هذا المفهوم مثل : لا أستطيع فعل ذلك، أو هي أفضل مني، أو لن أفوز أبداً، أو أنا لست جيدة، حيث تتميز المراهقة التي تعاني من مفهوم ذات سلبي بالحساسية المفرطة ضد النقد، ولا يكون لديها رغبة في الانخراط في كثير من النشاطات (مصطفى، 2011).
7. **النشاط الزائد:** ويتسم هذا النشاط بالاستمرار وطول البقاء، كما لا يمكن التنبؤ به، فالمراهقة التي تعاني من النشاط الزائد تكون ردة فعلها البيئية شديدة، ويتصف سلوكها بأنه متواصل وعصبي وعدواني (الزغول، 2006).
8. **الانسحاب:** وهو سلوك انفعالي يتضمن الهروب من مواقف الحياة، التي تعتبرها المراهقة وتدركها على إنها أحد الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى عدم الراحة، ويتمثل الانسحاب بالعزلة، والخمول، والخجل، والخوف، والاكتئاب، والقلق، وأحلام اليقظة (القمش والمعايطة، 2007).
9. **الشكوى من علل نفس جسمية:** وتتخذها المراهقة كعذر من أجل عدم المشاركة في نشاط معين، كالتظاهر بالصداع، والغثيان، والألم في المعدة (الزغول، 2006).
10. **ضعف الدافعية:** والتي يكون سببها في العادة هو عدم فهم النشاط، أو الخوف من النشاطات الجديدة، أو المختلفة، أو انخفاض مفهوم الذات نتيجة تكرار الفشل (القمش والمعايطة، 2007).

العوامل المسببة للمشكلات الانفعالية والاجتماعية:

تتعدد العوامل التي من شأنها أن تؤدي إلى حدوث المشكلات الانفعالية والاجتماعية، وهذه العوامل هي:

أولاً : العوامل النفسية

وتتمثل في الأحداث الحياتية التي تؤثر على سلوك الفرد، والتي تكون مرتبطة في حياة هذا الفرد، مثل عدم إشباع حاجاته، وتقديم الحب والحنان له، واستعمال أساليب الإهمال، والتهديد والعقاب، والقسوة في تربيته ورعايته، والشعور بالرفض، ونقص الشعور بالأمن الانفعالي والاجتماعي، وخبرات الطفولة السيئة، والتعرض لمواقف جديدة من دون الاستعداد لها، وصعوبات التوافق، وعدم القدرة على حل المشكلات، والقصور العقلي، وغيرها من العوامل التي قد تتسبب في حدوث المشكلات الانفعالية والاجتماعية لديه مثل القلق، والانطوائية، والسلوك العدواني، والانسحاب الاجتماعي، وغيرها من المشكلات (زهران، 2005).

ثانياً: الأسرة:

تُعد الأسرة ذات تأثير كبير على التطور النمائي المبكر للأبناء، فما يستخدمه الآباء من أساليب تربوية، وطرق معاملة قد يكون لها الأثر الأكبر في ظهور المشكلات الانفعالية والاجتماعية، فأساليب التنشئة الأسرية الخاطئة التي يمارسها الوالدان في تعاملهم مع الأبناء كالتفرقة في المعاملة، والحماية الزائدة، والاتجاهات السلبية للوالدين، من شأنها أن تؤدي إلى حدوث المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى الأبناء، كما أن ما تعانيه الأسرة من مشكلات أسرية كالطلاق، والتفكك الأسري، والانفصال عن الوالدين، والحرمان العاطفي، ووجود نماذج سيئة من قبل البالغين في الأسرة، والظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة أثر في حدوث مثل هذه المشكلات لدى الأبناء (زهران، 2005).

ثالثاً: المدرسة:

تتمثل العوامل المدرسية المسببة للمشكلات الانفعالية والاجتماعية فيما يتعرض له الفرد من إهمال من المدرسين، وتهكمهم، وسوء المعاملة، واستخدام أشكال للعقاب التي

يمارسها المعلمون، والإدارة المدرسية، وخاصة العقاب غير المبرر وغير المدروس، والتعزيز الخاطئ لبعض السلوكيات، والروتين اليومي الممل، واضطراب العلاقة مع الزملاء، والامتحانات القاسية، واستخدام طرائق وأساليب تدريس غير مناسبة، وعدم المرونة بالتدريس، بالإضافة إلى عدم إتاحة الفرصة للطلبة في إبداء آرائهم، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، والقدوة السيئة سواء من قبل الزملاء أو المعلمين أنفسهم (الزغول، 2006).

ثانياً: الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرضاً لذلك.

أولاً: الدراسات العربية

أجرى ملايو (2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تعاني منها الفتاة المراهقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية. تكونت عينة الدراسة من طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة. وكان منهج الدراسة وصفياً، وأظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات حجم المشكلات بين طالبات المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية لصالح طالبات المرحلة الثانوية، وأنه توجد فروق في حجم المشكلات لصالح العمر الأكبر، وكذلك توجد فروق في حجم المشكلات ترجع لمهنة الأب كونه يعمل أو لا يعمل لصالح طالبات الآباء الذين لا يعملون، ولا توجد فروق في حجم المشكلات ترجع للقسم الذي تدرس به الطالبات، والدخل، ومهنة الأم، ومستوى تعليم الأب، وكذلك مستوى وثقافة الأم.

هدفت دراسة المجالي (2003) إلى التعرف على مشكلات المراهقين وعلى العوامل والظروف الاجتماعية التي تكمن وراء المشكلات في مدينة عمان في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (307) طالباً وطالبة في سن المراهقة. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مقياس

مشكلات المراهقين. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات لدى المراهقين تعزى إلى الجنس، وكذلك ظهرت فروق في مجال المشكلات التي تواجه المراهقين داخل الأسرة، والمشكلات التي تواجه المراهقين داخل المدرسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات لدى المراهقين تعزى إلى نمط المدرسة باستثناء المشكلات الاقتصادية.

وقام مخيمر (2003) بدراسة بهدف فحص العلاقة بين إدراك الرفض الوالدي ورفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المراهقين، حيث تكونت عينة الدراسة من (295) مرهقاً ومراهقةً، تراوحت أعمارهم ما بين (12–15) عاماً. وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الرفض الوالدي والشعور بالوحدة النفسية لدى كل من المراهقين والمراهقات، ووجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين رفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية لدى كل من المراهقين والمراهقات، وكذلك تزايد الشعور بالوحدة النفسية بفعل التأثير المشترك للرفض الوالدي ورفض الأقران لدى كل من المراهقين والمراهقات.

وهدفت دراسة السبتي (2004) إلى معرفة المشكلات الاجتماعية والنفسية والدراسية التي تواجه المراهقات السعوديات. تكونت عينة الدراسة من (383) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية. أظهرت النتائج إن هناك ارتباط وثيق بين المشكلات الاجتماعية والمشكلات النفسية والدراسية. وكذلك إن المشكلات الاجتماعية والنفسية والدراسية تحدث ولكن بدرجة بسيطة.

وأجرى المحارب (2005) دراسة هدفت إلى تحديد حجم المشكلات الاجتماعية والنفسية ونوعيتها بين المراهقين السعوديين، وحصر العوامل المختلفة (اجتماعية، اقتصادية، بيئية) المؤدية إلى ظهور مشكلات المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (38535) طالبا

وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية. أشارت النتائج أن هناك بعض المؤشرات على ضعف الولاء الاجتماعي والولاء الاقتصادي لدى المراهقين السعوديين، ووجود ارتباط بين المشكلات الاجتماعية والمشكلات النفسية. ووجود فروق في المشكلات الاجتماعية والنفسية وفقاً للمدينة التي يدرس بها الطالب.

وأجرت الشهري (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة انتشار مشكلات المراهقة من وجهة نظر الأخصائيات النفسيات والطالبات المراهقات في مدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (534) طالبة تراوحت أعمارهن ما بين (13–18) سنة، و(140) أخصائية نفسية تابعات لوزارة التربية والتعليم بمدينة جدة. وقد قامت الباحثة بتطوير مقياس لمشكلات مرحلة المراهقة بصورتين؛ أحداهما خاصة بالمراهقات، والأخرى للأخصائيات النفسيات، وقد بينت نتائج الدراسة أن مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً أبرز المشكلات لدى المراهقات السعوديات، بينما احتلت المشكلات الأسرية أدنى ترتيب بين المشكلات التي تواجه المراهقات من وجهة نظرهن. كما أن المتوسط العام للمشكلات التي تواجه المراهقات كان متدنياً، أما بالنسبة لترتيب الأخصائيات النفسيات للمشكلات التي تواجه المراهقات فقد كانت المشكلات النفسية والسلوكية أبرز المشكلات الشائعة بين المراهقات حسب تقديرات الأخصائيات النفسيات.

وهدفت دراسة الدبّاغ (2005) إلى التعرف على مسببات الاكتئاب، الذي ينتشر لدى المراهقات، في إطار العلاقات الأسرية. وأجريت الدراسة على عينة تألفت من (650) طالبة من الصفين العاشر والحادي عشر في مدارس الإناث في محافظة عمان بالإضافة إلى والدي الطالبات. وأظهرت النتائج نسبة شيوع متقاربة للبنى المعرفية اللاتكيفية لدى الآباء والأمهات والمراهقات. كما أظهرت نسبة شيوع متقاربة بين الممارسات الوالدية للأمهات والآباء كما

تدركها المراهقات، وأظهرت النتائج وجود ارتباطات دالة بين البنى المعرفية اللاتكيفية لدى كل من الأم والأب والبنى المعرفية اللاتكيفية لدى المراهقات، وارتباطات ضعيفة ودالة بين بعض البنى المعرفية اللاتكيفية للوالدين والممارسات الوالدية من وجهة نظر المراهقات والبنى المعرفية واللاتكيفية لدى المراهقات. كما أن جميع البنى المعرفية واللاتكيفية لدى المراهقات ارتبطت بدلالة مع اكتئاب المراهقات.

كما أجرى دياب(2006) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المساندة الاجتماعية كأحد العوامل الواقية من الأثر النفسي الناتج عن تعرض الفرد للأحداث الضاغطة، وتحديد التأثير السلبي للأحداث الضاغطة على الصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين. وقد تكونت عينة الدراسة من (550) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتراوحت أعمارهم بين (15) سنة إلى (19) سنة، وقد كانت أهم نتائج الدراسة أن المراهقين الفلسطينيين يتعرضون لأنماط متعددة من الأحداث ضاغطة، وتوجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين درجات الأحداث الضاغطة التي تعرض لها المراهقون والمساندة الاجتماعية، كما توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات الصحة النفسية للمراهقين ودرجات المساندة الاجتماعية، وتوجد علاقة عكسية قوية دالة إحصائياً بين درجات الصحة النفسية للمراهقين ودرجات الأحداث الضاغطة.

وأجرى جلال وحسن (2007) دراسة هدفت إلى محاولة التعرف على أكثر المشكلات شيوعاً بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عُمان ومملكة البحرين. تكونت عينة الدراسة من (60) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية من مختلف التخصصات، منهم (30) معلمة عُمانية، و(30) معلمة بحرينية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس يضم

المشكلات الاجتماعية والنفسية، والأسرية، والمشكلات الأكاديمية، والمشكلات الصحية والجسمية، ومشكلات أخرى. أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تشيع بين الطالبات في

عُمان وفي البحرين هي : صعوبة التحكم في العواطف، وعدم القدرة على مواجهة المشكلات، وعدم القدرة على تنظيم أوقات الفراغ، ووجود خلافات في محيط الأسرة، والارتباك عند التحدث أمام الغرباء، وغيرها من المشكلات.

وهدفت دراسة الغصين (2008) إلى التعرف على مستوى النمو النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في البيئة الفلسطينية، وكذلك التعرف على مستوى قدرة طلبة المرحلة الأساسية العليا في حل المشكلات الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة في الصف التاسع. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية اريكسون، ومقياس حل المشكلات الاجتماعية. وقد أظهرت النتائج أن النمو النفسي والاجتماعي لدى الجنسين مرتفع وقدرة الطلبة المراهقين من كلا الجنسين في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجههم متوسطة.

وقام أبو جاموس (2009) بدراسة هدفت التعرف على المشكلات الانفعالية بأبعادها الأربعة (الاكتئاب، والقلق، والخوف، والخجل) ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين في محافظة رفح. تكونت عينة الدراسة من (1075) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في مدينة رفح. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس الاضطرابات الانفعالية، ومقياس مهارات حل المشكلات لدى الطلبة. أشارت النتائج إلى أن اضطراب الخجل هو أكثر الاضطرابات شيوعاً لدى الطلبة، كما أشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية بين المشكلات

الانفعالية بأبعادها الأربعة (الاكتئاب، والقلق، والخوف، والخجل) ومهارات حل المشكلات لدى طلبة الصف الحادي عشر.

وقام الغامدي (2009) بدراسة للتعرف على مدى تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. وقد تكونت العينة من 300 طالب في المرحلة الثانوية من المترددين على مقاهي الانترنت. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة مقياس المشكلات النفسية ومقياس استخدامات المراهقين للانترنت. وقد أظهرت النتائج أن هناك تزايد في أعداد ونسب المراهقين المستخدمين للإنترنت، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المراهقين حول المشكلات الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة والمشكلات الأسرية الوالدية تتعلق بعمر الطلاب، بينما يوجد اختلاف بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية (مشكلات سلوكية مدرسية ومشكلات سلوكية عامة ومشكلات انفعالية ومشكلات حول مفهوم الذات والعدوان ومشكلات سوء التوافق) تتعلق بعمر الطلاب.

وهدفت دراسة ريحاني والذويب والرشدان (2009) الى التعرف على أثر أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون في تكيفهم النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (623) طالبا وطالبة منهم (324) من الاناث و(299) من الذكور، تراوحت أعمارهم بين (16–17) عاما موزعين على الصفين العاشر والأول الثانوي في مختلف مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى، واستخدمت الدراسة مقياسي: المعاملة الوالدية، والتكيف النفسي. واستخدم تحليل التباين الثنائي للإجابة عن فرضيات الدراسة، وأظهرت النتائج وجود أثر لأنماط المعاملة

الوالدية في التكيف النفسي للمراهقين؛ حيث ارتبط نمط المعاملة الإيجابي كما أدركه المراهقون بمستويات مرتفعة من التكيف النفسي لديهم.

وأجرت فروجة (2011) دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين في التعليم الثانوي، حيث تكونت عينة الدراسة من(320) مراهق يدرس في التعليم الثانوي على مستوى ولاية "بومرداس" في الجزائر،

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين أي كلما زاد التوافق النفسي الإجتماعي زادت الدافعية للتعلم، كما توصلت الى عدم وجود فرق بين الإناث والذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي في حين يوجد فرق في التوافق النفسي لصالح الذكور.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

وقامت ايموند وارميل (Emond and Ormel, 2007) بدراسة في مدينة نيويورك الأمريكية هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين في ضوء متغيرات الجنس، والمستوى الصفي. تكونت عينة الدراسة من (1943) مراهقاً ومراهقة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس المشكلات الاجتماعية والانفعالية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين تعزى إلى الجنس، ولصالح الطلبة الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين تعزى إلى المستوى الصفي، لصالح الطلبة في الصفوف الأعلى.

وأجرى فيرهاوس ولوهاوس (Vierhaus and Lohaus, 2008) دراسة في ألمانيا هدفت التعرف على أهم المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي يعاني منها المراهقون. تكونت عينة الدراسة من (366) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الرابع، الخامس و السادس الذين يدرسون في المدارس الأساسية التابعة لمقاطعة بافاريا الألمانية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية. أشارت النتائج إلى أن المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة كانت بمستوى مرتفع، وأن أهم المشكلات الاجتماعية والانفعالية المسجلة لدى الطلبة في الصف الثامن كانت النزعة نحو الإدمان على الكحول والمخدرات، وتطوير نزعات انتحارية، إضافة إلى تسجيل مستويات كبيرة من اضطرابات الأكل، والقلق الاجتماعي، وانخفاض صورة الذات لديهم. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستويات المشكلات الانفعالية والاجتماعية تعزى إلى المستوى الصفي، و لصالح طلبة الصف الأكبر.

وهدفت دراسة برونر وآخرين (Brunner, Parzer, Haffner & Resch, 2009) التي أجريت في ألمانيا التعرف على الفروق الجنسية في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية والسلوكيات الانتحارية التي يعاني منها المراهقون في ألمانيا. تكونت عينة الدراسة من (5759) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع في ألمانيا. أجاب الطلبة المشاركون في الدراسة على مقياس طوره الباحثون لقياس مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية، إضافة لمقياس يقيس النزعة الانتحارية لدى المراهقين. أشارت النتائج إلى أن أهم المشكلات الاجتماعية والانفعالية كانت المعاناة من بعض حالات الاضطرابات المزاجية، والمشاركة في بعض حالات السلوكيات الخارجة عن القانون. كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطيه إيجابية بين مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية وبين النزعة الانتحارية لدى المراهقين، كما أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات النزعات الانتحارية تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الإناث.

وأجرت زيتوف وفيهون وجريلو (Zaitsoff, Fehon & Grilo,2009) دراسة في الولايات المتحدة هدفت التعرف على الفروق في مستويات المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (492) مراهقاً ومراهقة منهم (286) مراهقة و(206) مراهقاً تتراوح أعمارهم بين (12–19) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من عدد من المدارس الأمريكية. لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الشعور بالوحدة. أشارت النتائج إلى أن المشكلات الاجتماعية والانفعالية كانت مرتبطة مع صورة الجسم لدى المراهقين والمراهقات، كما أشارت النتائج إلى أن المراهقات لديهن مستوى أعلى من الكفاية الاجتماعية مقارنة مع المراهقين.

وقامت كيرماونز وكلايس وبيتجيبر (Kerremans, Claes and Bijttebier, 2010) بدراسة في بلجيكا هدفت التعرف على أهم المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي يعاني منها المراهقون وعلاقتها باضطرابات الأكل، ومستوى الكفاية الذاتية المدركة واضطرابات المزاج. تكونت عينة الدراسة من (239) طالباً وطالبة من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية يدرسون في المدارس المتوسطة والثانوية في مدينة بروكسل البلجيكية، وقد تراوحت أعمارهم بين (14– 20) سنة. تم استخدام مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية، ومقياس الرضا عن صورة الجسم. أشارت النتائج إلى أن أهم المشكلات الاجتماعية والانفعالية التي يعاني منها الطلبة المشاركين في الدراسة كانت انخفاض مستويات الكفاية الذاتية المدركة، وانخفاض مستوى الرضا عن صورة الجسم. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية تعزى إلى العمر، ولصالح الطلبة الأكبر عمراً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الإناث.

وأجرت كوليسيشو وموجهان (Collishaw & Maughan, 2010) دراسة في مدينة مانشستر الانجليزية هدفت إلى التعرف على مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين من خلال تتبع مستويات المشكلات الانفعالية والاجتماعية على عينة مكونة من (719) مراهقاً ومراهقة تراوحت أعمارهم بين (11–17) سنة، وعينة مكونة من (713) من أولياء الأمور تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية لغايات جمع البيانات من المراهقين وأولياء الأمور. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين كان مرتفعاً من وجهة نظر المراهقين وأولياء الأمور.

وقامت تيريزيان وهاملتون واريكسون (Terzian, Hamilton and Ericson, 2011) بدراسة في ولاية واشنطن الأمريكية هدفت إلى التعرف على مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين في المرحلة الدراسية المتوسطة والثانوية. تكونت عينة الدراسة من (591) مراهقاً ومراهقة تراوحت أعمارهم بين (11–19) سنة، تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس المتوسطة، والثانوية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مقياس خاص بالمشكلات الاجتماعية والانفعالية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى انتشار المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين تراوح بين المستوى المتوسط والمرتفع.

وأجرت بيتوت وريسكورلا وبيتوت (Petot, Rescorla and Petot, 2011) دراسة في مدينة الجزائر الجزائرية هدفت إلى التعرف على مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة من المراهقين الجزائريين في المراحل الدراسية المختلفة. تكونت عينة الدراسة من (513) مراهقاً ومراهقة تراوحت أعمارهم بين (12–19) سنة تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس المتوسطة العليا والثانوية في مدينة الجزائر. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بطاقة ملاحظة، ومقياس المشكلات الاجتماعية والانفعالية المُعد من قبل الباحثين. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين الجزائريين كان متوسطاً، وأن العلاقات مع الجنس الآخر، والعلاقة مع الوالدين من أهم مصادر المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين الجزائريين.

وقام كل من فان أورت وغريفز– لورد وأورمل وفيرهيلست وهيزينك (Van Oort, Greaves-Lord, Ormel, Verhulst & Huizink, 2011) بدراسة مخاطر القلق على مرحلة المراهقة. تكونت العينة من (2220) مراهقاً ومراهقة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس مخاطر القلق. أشارت نتائج الدراسة أن عدم الاستقرار في

مرحلة المراهقة هو نتيجة ارتباط المستويات العالية من القلق بالعوامل الوالدية، وأن الرفض الوالدي مؤشر على القلق في مرحلة المراهقة المبكرة.

وأجرى شين ورايان (Shin & Ryan, 2012) دراسة في مدينة أوكلاند الأمريكية هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين في ضوء متغيرات التحصيل الأكاديمي والمستوى الصفي. تكونت عينة الدراسة من (181) مراهقاً ومراهقة تراوحت أعمارهم بين (11–17) سنة. استخدمت الدراسة مقياس المشكلات الاجتماعية والانفعالية، والسجل الأكاديمي للطالب في عملية جمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين تعزى إلى التحصيل الأكاديمي، لصالح الطلاب الأقل تحصيلاً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين تعزى إلى المستوى الصفي، وجاءت الفروق لصالح الطلبة في الصفوف الأعلى.

وقامت بابازوفا وانتونوفا (Papazova & Antonova, 2012) بدراسة في بلغاريا هدفت إلى التعرف على المشكلات الانفعالية لدى عينة عشوائية تم اختيارها عشوائياً من عدد من البيئات المختلفة. تكونت عينة الدراسة من (309) مراهقاً ومراهقة من المراهقين الذين تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس المتوسطة والثانوية، من مراكز الإصلاح والتأهيل، والسجون. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس المشكلات الانفعالية، والمقابلة المفتوحة. أشارت النتائج لوجود أثر للبيئة التي يتواجد فيها المراهق والمراهقة على مستوى المشكلات الانفعالية التي يعانوا منها. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية تعزى إلى الجنس.

وأجرت ويلي وحسن (Wylie & Hassan, 2012) دراسة في مدينة سياتل الأمريكية هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين في ضوء متغيرات المستوى الصفي. تكونت عينة الدراسة من (50) مراهقاً ومراهقة تراوحت أعمارهم بين (14–19) سنة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين تعزى إلى المستوى الصفي، لصالح الطلبة في الصفوف الثانوية.

وقامت ميدجلي ولو (Midgley & Lo, 2013) بدراسة في مدينة فيلادلفيا الأمريكية هدفت إلى التعرف على مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة من المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (2015) مراهقاً ومراهقة. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعدام مقياس للمشكلات الانفعالية والاجتماعية التي يعاني منها المراهقين. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين كان مرتفعاً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى إلى المرحلة الدراسية، وجاءت الفروق لصالح الطلبة في المرحلة الصفية الأعلى.

وأجرت نيكول وبوشولوتز وبورنر وهندرسون ومارك (Nicole, Buchholz, Boerner, Henderson & Mark, 2013) دراسة في كندا هدفت التعرف على مستويات المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقات في منطقة أونتاريو الكندية. تكونت عينة الدراسة من (344) من المراهقات الذين تم اختيارهن عشوائياً من عدد من المدارس المتوسطة والثانوية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مقياس تقدير الذات، ومقياس اضطرابات الأكل.

أشارت النتائج إلى أن أهم المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تعاني منها المراهقات في كندا كانت تلك المرتبطة بصورة الجسم، واضطرابات الأكل، وانخفاض مستوى تقدير الذات.

تعقيب على الدراسات ذات الصلة:

من خلال مطالعة الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، التعرف على المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجهها المراهقة في علاقتها بأمها، فإنه من الممكن ملاحظة ما يأتي:

أولاً: أوجه الاتفاق:

– اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ملايو (2001)، ودراسة دراسة السبتي (2004)، ودراسة جلال وحسن (2007) في هدفها وهو التعرف على المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقات.

– اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها لمقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية كأداة في عملية جمع البيانات كما في دراسةايموند وارميل (Emond and Ormel, 2007)، ودراسة فيرهاوس ولوهاوس (Vierhaus and Lohaus, 2008).

ثانياً: أوجه الاختلاف

– اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجهها المراهقة في علاقتها، في حين كان هدف الدراسات السابقة مختلفاً كما في دراسة زيتوف وفيهون وجريلو (Zaitsoff ; Fehon and. Grilo,2009) التي هدفت إلى التعرف على الفروق في مستويات المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقين، ودراسة بيتوت وريسكورلا وبيتوت

(Petot;Rescorla and Petot, 2011) التي هدفت إلى التعرف على مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة من المراهقين الجزائريين في المراحل الدراسية المختلفة.

ثالثاً: مدى الاستفادة

– تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية فيما يتعلق بالمشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تعاني منها المراهقات.

– بناء وتطوير أداة الدراسة الحالية فيما يتعلق بمستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية من وجهة نظر المراهقات والأمهات.

– مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها حول المشكلات الانفعالية والاجتماعية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، وأفراد عينة الدراسة، وأداة الدراسة، وطرق استخلاص دلالات صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءاتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في استخلاص النتائج.

منهج الدراسة

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لهدف الدراسة الحالية، إذ يهتم هذا المنهج بالحالة الراهنة للظاهرة المراد قياسها، من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة حول الظاهرة الحالية، ويشتمل مجموعة من المحاولات للتنبؤ بالوقائع في المستقبل.

أفراد عينة الدراسة

تكون أفراد عينة الدراسة من (800) فرد منهم (400) أمّاً، و(400) طالبةً مراهقةً من الطالبات من مرحلتي الدراسة الإعدادية والثانوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة كفركنا في فلسطين للعام الدراسي 2013/2012، إذ تم اختيارهنَّ بالطريقة العشوائية البسيطة، أي تم اختيار جميع الطالبات المتواجدات داخل غرف الصف في المرحلتين الدراسيتين، وكذلك أمهات الطالبات اللواتي تم التطبيق عليهن. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية للطالبات	الفئات	العدد	النسبة
إعدادية	المراهقة	200	%25
	الأم	200	%25
ثانوية	المراهقة	200	%25
	الأم	200	%25
المجموع		**800**	**%100**

أداتا الدراسة: مقياسي المشكلات الانفعالية والاجتماعية

قامت الباحثة ببناء أداتين لقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية استناداً إلى الخطوات التالية:

– مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالمشكلات الانفعالية والاجتماعية (السبتي، 2004؛ شاهين، 2009؛ العصيمي، 2009؛ الغامدي، 2009؛ ملحم، 2008).

– اختيار فقرات من تلك المقاييس، وإعادة صياغتها بما يتناسب وأهداف الدراسة الحالية ومجتمعها وبيئتها الجديدة.

– كتابة فقرات الأداتين بصورتهما الأولية والتي تكونت من (51) فقرة موزعة على بعدين هما: المشكلات الانفعالية وتمثلها الفقرات من (1–26)، والمشكلات الاجتماعية وتمثلها الفقرات (27–51)، وللمقياس صورتين متطابقتين إحداهما تقيس مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية من وجهة نظر المراهقة، والأخرى تقيس مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية من وجهة نظر الأم، وتم اعتماد التدرج الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة

جـداً)، وتـم تصـحيح الأداتـين مـن خـلال إعطـاء التـدريج السـابق الأرقـام (1,2,3,4,5). الملحق(1).

صدق الأداة الأولى: مقياس المشكلات الانفعالية

تم التحقق من صدق الأداة بطريقتين، هما:

أولاً: صدق المحكمين

تم التحقق من دلالات صدق محتوى أداة الدراسة مقياس المشكلات الانفعالية صورة المراهقة، وصورة الأم بعرضهما بصورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات علم النفس التربوي، والقياس والتقويم والإرشاد النفسي في جامعة عمان العربية. ملحق (2). وذلك بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وفي ضوء تلك المقترحات تم الأخذ بما يتفق عليه (80%) من الأساتذة حول التعديل المطلوب، وتم إخراج كل من أداة الدراسة بصورتها النهائية كما في الملحق(3).

وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون إليها تعديل صياغة بعض فقرات المشكلات الانفعالية (صورة المراهقة، وصورة الأم)، وبهذا تكوّن المقياسين (صورة المراهقة، وصورة الأم) في صورتهما النهائية من (26) فقرة.

مؤشرات صدق البناء لمقياس المشكلات الانفعالية:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) فرداً بواقع (15) أماً و(15) مراهقة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط الفقرة مع المقياس، حيث أن معامل الارتباط يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة والمقياس ككل، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرات ومقياس المشكلات الانفعالية

عينة الأمهات (ن = 15)				عينة المراهقات (ن = 15)				العينة ككل (ن= 30)			
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.77	14	**0.55	1	**0.80	14	**0.60	1	**0.79	14	**0.57
2	**0.74	15	**0.70	2	**0.77	15	**0.67	2	**0.76	15	**0.69
3	**0.61	16	**0.73	3	**0.55	16	**0.69	3	**0.58	16	**0.71
4	**0.60	17	**0.58	4	**0.63	17	**0.62	4	**0.61	17	**0.60
5	**0.77	18	**0.84	5	**0.80	18	**0.79	5	**0.78	18	**0.81
6	**0.80	19	**0.70	6	**0.84	19	**0.75	6	**0.82	19	**0.72
7	**0.75	20	**0.69	7	**0.79	20	**0.65	7	**0.77	20	**0.66
8	**0.76	21	**0.61	8	**0.81	21	**0.56	8	**0.79	21	**0.59
9	**0.78	22	**0.66	9	**0.75	22	**0.72	9	**0.77	22	**0.69
10	**0.41	23	**0.84	10	**0.39	23	**0.79	10	**0.40	23	**0.82
11	**0.77	24	**0.66	11	**0.71	24	**0.74	11	**0.74	24	**0.70
12	**0.43	25	**0.80	12	**0.47	25	**0.85	12	**0.45	25	**0.83
13	**0.55	26	**0.79	13	**0.60	26	**0.77	13	**0.58	26	**0.78

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

نلاحظ من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس المشكلات الانفعالية والمقياس ككل تراوحت بين (0.40–0.83) للعينة الكلية وهي معاملات

ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وتشير الى صدق المقياس وصلاحية جميع الفقرات لأغراض تطبيق الدراسة، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة الأولى: مقياس المشكلات الانفعالية

للتأكد من ثبات مقياس المشكلات الانفعالية قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار – وإعادة الاختبار (test–retest) من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (30) فرداً منهم (15) أماً و(15) طالبة من الطالبات المراهقات، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين لحساب معامل الثبات الذي بلغ (0.91) للعينة ككل. أما الطريقة الثانية فتمت من خلال حساب معامل الإتساق الداخلي المحسوب باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس، إذ بلغ معامل الثبات (0.93) للعينة ككل. والجدول (3) يبين معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لمقياس المشكلات الاجتماعية.

الجدول (3)

معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس المشكلات الإنفعالية

المقياس	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المشكلات الإنفعالية (عينة الأمهات)	0.93	0.93
المشكلات الإنفعالية (عينة المراهقات)	0.89	0.91
المشكلات الإنفعالية (العينة ككل)	0.91	0.93

صدق المقياس الأداة الثانية: مقياس المشكلات الاجتماعية

تم التحقق من صدق الأداة بطريقتين، هما:

أولاً: صدق المحكمين

تم التحقق من دلالات صدق محتوى أداة الدراسة المشكلات الاجتماعية صورة المراهقة، وصورة الأم بعرضهما بصورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات علم النفس التربوي، والقياس والتقويم والإرشاد النفسي في جامعة عمان العربية. ملحق (2). وذلك بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وفي ضوء تلك المقترحات تم الأخذ بما يتفق عليه (80%) من الأساتذة حول التعديل المطلوب، وتم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية كما في الملحق (3).

وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون إليها تعديل صياغة بعض فقرات المشكلات الاجتماعية (صورة المراهقة، وصورة الأم)، كما تم حذف ثمان فقرات هي (27، 28، 31، 32، 39، 43، 46، 50) من مقياس المشكلات الاجتماعية لكل من (صورة المراهقة، وصورة الأم) لعدم ملاءمتها لهذا المقياس، وبهذا تكوّن المقياس (صورة المراهقة، وصورة الأم) في صورته النهائية من (17) فقرة.

مؤشرات صدق البناء لمقياس المشكلات الاجتماعية:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياسين مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) فرداً بواقع (15) أماً و(15) مراهقة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط الفقرة

مع مقياس المشكلات الاجتماعية، حيث أن معامل الارتباط يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الأداة ككل، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين الفقرات ومقياس المشكلات الإجتماعية

عينة الأمهات (ن = 15)			عينة المراهقات (ن = 15)			العينة ككل (ن= 30)		
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
27	0.73	36	**0.70	27	**0.70	36	**0.66	27	**0.71	36	**0.68
28	0.48	37	**0.63	28	**0.40	37	**0.61	28	**0.42	37	**0.62
29	0.41	38	**0.49	29	**0.47	38	**0.55	29	**0.44	38	**0.51
30	0.44	39	**0.67	30	**0.50	39	**0.72	30	**0.46	39	**0.68
31	0.64	40	**0.38	31	**0.63	40	**0.40	31	**0.63	40	**0.39
32	0.51	41	**0.70	32	**0.54	41	**0.65	32	**0.52	41	**0.67
33	0.71	42	**0.44	33	**0.75	42	**0.42	33	**0.73	42	**0.43
34	0.69	43	**0.48	34	**0.76	43	**0.50	34	**0.73	43	**0.49
35	**0.77			35	**0.73			35	**0.75		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يلاحظ من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأداة والأداة ككل للعينة الكلية تراوحت بين (0.42–0.75) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي فان مؤشرات الصدق مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة الثانية: مقياس المشكلات الاجتماعية

للتأكد من ثبات مقياس المشكلات الاجتماعية قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار – وإعادة الاختبار (test–retest) من خلال تطبيق الأداتين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (30) فرداً منهم (15) أماً و(15) طالبة من الطالبات المراهقات، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات

التطبيقين لحساب معامل الثبات الذي بلغ (0.89) للعينة ككل. أما الطريقة الثانية فتمت من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي المحسوب باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس، إذ بلغ معامل الثبات (0.85) للعينة ككل. والجدول (5) يبين معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي للمقياس.

الجدول (5)

معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس المشكلات الاجتماعية

المقياس	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المشكلات الاجتماعية (عينة الأمهات)	0.91	0.88
المشكلات الاجتماعية (عينة المراهقات)	0.86	0.81
المشكلات الاجتماعية (للعينة ككل)	0.89	0.85

تصحيح مقياسي الدراسة:

تكوّن المقياسان (صورة المراهقة، وصورة الأم) في صورتهما النهائية من (43) فقرة موزعة على بعدين، هما: المشكلات الانفعالية، والمشكلات الاجتماعية، من نوع التدرج الخماسي "ليكرت" (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). وتم تصحيح المقياسين من خلال إعطاء الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للبدائل في حال الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حال الفقرات السلبية. وللحكم على مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية (صورة المراهقة، وصورة الأم) استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

فكانت المستويات ثلاثة كالتالي:

- 1+1.33= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- وأقل من 2.33)، تعني أن مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية منخفضاً.
- 2.34+ 1.33= 3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-وأقل من 3.67)، تعني أن مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية متوسطاً.
- 3.67+ 1.33= 5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5)، تعني أن مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية مرتفعاً.

إجراءات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم القيام بالإجراءات وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع من حيث الدراسات ذات الصلة والمقاييس.
- إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية (صورة المراهقة، وصورة الأم)، بعد التأكد من دلالات صدقهما وثباتهما من خلال عرضهما على لجنة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية، بالإضافة إلى تطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والتحقق من دلالات صدقها وثباتها لكي تكون جاهزة للتطبيق.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي في جامعة عمان العربية، موجهاً إلى مديرية التربية والتعليم في منطقة كفركنا المعنية بالتطبيق من أجل تسهيل مهمة الباحثة.
- اختيار عينة الدراسة وتحديدها وتحديد نسبتها بالنسبة لمجتمع الدراسة.

- قامت الباحثة بتقديم شرح عن أهداف الدراسة وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي تم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية.
- قامت الباحثة بتوزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة من المراهقات، ثم طلبت الباحثة من الطالبات الإجابة على فقرات المقياس الخاص بالمراهقة (صورة المراهقة)، حيث تم إعطاؤهن الوقت الكافي للإجابة على فقرات المقياس، وبعد أن فرغت الطالبات من الإجابة على المقياس، قامت الباحثة بالطلب من أفراد عينة الدراسة (المراهقات) بأن يقُمن بأخذ مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية (صورة الأم) إلى المنزل من أجل استكشاف آراء الأمهات حول المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي يواجهنها في علاقاتهن ببناتهن المراهقات، حيث قامت الباحثة بتقديم شرح للطالبات حول كيفية الإجابة على هذا المقياس حتى يتسنى للأمهات من الإجابة على فقرات المقياس بشكل صحيح، حيث استغرق تطبيق المقياس إثنا عشر يوماً.
- جمع البيانات والقيام بتصنيفها وتدقيقها، والتأكد من اكتمال عناصرها وهي المعلومات الشخصية التي تخص المستجيب، والتحقق من الاستجابة على جميع الفقرات لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.
- مناقشة النتائج ووضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المشكلات الانفعالية.
- المشكلات الاجتماعية.
- المرحلة الدراسية: ولها مستويان (إعدادي، ثانوي).

الأساليب المستخدمة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت).
- للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت).
- للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي.

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات، وقد تم الحصول على نتائج الدراسة، وعرضها تسلسلاً وفقاً لأسئلتها، على النحو الأتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على "ما أهم المشكلات الانفعالية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات والأمهات؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الانفعالية التي تواجهها المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات والأمهات، وفيما يلي عرض نتائج السؤال الأول.

أولاً: صورة المراهقة

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الانفعالية التي تواجهها المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الانفعالية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	20	أشعر بأن مزاجي متقلب.	3.03	1.31	متوسطة
2	3	أغضب لأبسط الأسباب.	2.91	1.23	متوسطة
3	4	تنتابني مشاعر الخوف من المستقبل.	2.65	1.20	متوسطة
4	21	أشعر بالارتباك عند الحديث مع من هم أكبر سناً مني.	2.64	1.29	متوسطة
5	12	أفكر كثيراً بمسالة فقداني لوالدتي.	2.59	1.40	متوسطة
6	14	أكره القيود التي تفرضها والدتي عليّ.	2.51	1.35	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	2	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري لوالدتي.	2.50	1.23	متوسطة
7	23	أنزعج من تدخل والدتي في أمور حياتي.	2.50	1.36	متوسطة
9	17	الجأ إلى الهروب من الأشياء غير السارة.	2.46	1.27	متوسطة
10	7	أشعر بالقلق دون سبب واضح.	2.43	1.23	متوسطة
11	9	تتملكني أفكار مزعجة.	2.41	1.25	متوسطة
11	15	لدي تردد في حل المشكلات التي تواجهني مع والدتي.	2.41	1.30	متوسطة
13	5	يضايقني عدم اهتمام والدتي بي.	2.24	1.33	منخفضة
13	10	عندما أغضب من والدتي أقول كلاماً غير لائق لها.	2.24	1.29	منخفضة
15	11	أشعر بالانزعاج عند تواجدي في المنزل.	2.18	1.21	منخفضة
16	13	أفتقر للإحساس بالأمان مع والدتي.	2.17	1.37	منخفضة
16	25	أتضايق من نصائح والدتي لي.	2.17	1.29	منخفضة
18	1	أشعر أن والدتي تفضل أخوتي عني.	2.16	1.24	منخفضة
19	19	ألوم نفسي على كل شي يحدث في الأسرة.	2.15	1.17	منخفضة
20	6	أشعر بالعزلة.	2.12	1.24	منخفضة
21	26	أشعر بضعف مكانتي بين أفراد أسرتي.	2.09	1.32	منخفضة
22	8	أفتقر لدعم والدتي لي.	2.06	1.20	منخفضة
22	22	تنقصني الثقة بالنفس.	2.06	1.13	منخفضة
24	16	ينتابني الشعور بالخوف من والدتي.	2.05	1.24	منخفضة
24	18	لدي شعور بالغربة في جو الأسرة.	2.05	1.23	منخفضة
26	24	أكره الحديث مع والدتي.	1.88	1.12	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.33	0.84	منخفضة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (1.88-3.03)، حيث جاءت الفقرة (20) ونصها "أشعر بأن مزاجي متقلب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.03)، وجاءت الفقرة (3) ونصها "أغضب لأبسط الأسباب" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (2,91). بينما جاءت الفقرة (24) ونصها "أكره الحديث مع والدتي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.88). وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات الانفعالية ككل (2.33)، وبمستوى منخفض.

ثانياً: صورة الأم

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الانفعالية التي تواجهها المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر الأمهات.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الانفعالية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر الأمهات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	23	تنزعج ابنتي من تدخلي في أمور حياتها.	4.33	0.77	مرتفعة
2	25	تتضايق ابنتي من نصائحي لها.	4.08	0.95	مرتفعة
3	18	تشعر ابنتي بأن مزاجها متقلب.	4.04	0.97	مرتفعة
4	20	تكره ابنتي القيود التي افرضها عليها.	4.01	0.95	مرتفعة
5	3	تغضب ابنتي لأبسط الأسباب.	3.94	0.95	مرتفعة
6	9	تتملك ابنتي أفكار مزعجة.	3.83	0.97	مرتفعة
7	7	تشعر ابنتي بالقلق دون سبب واضح.	3.66	0.78	متوسطة
8	2	لا تستطيع ابنتي التعبير عن مشاعرها لي.	3.53	0.88	متوسطة
9	6	تشعر ابنتي بالعزلة.	3.52	0.98	متوسطة
10	5	تتضايق ابنتي من عدم اهتمامي بها.	3.51	0.83	متوسطة
11	1	تشعر ابنتي بأنني أفضّل أخوتها عليها.	3.48	0.90	متوسطة
12	4	تفكر ابنتي كثيرا بمسألة فقدانها لي.	3.41	0.76	متوسطة
13	19	تشعر ابنتي بالارتباك عند الحديث مع من هم أكبر سناً منها.	3.32	0.66	متوسطة
14	8	تشعر ابنتي بعدم دعمي لها.	3.26	0.86	متوسطة
14	26	تشعر ابنتي بضعف مكانتها بين أفراد الأسرة.	3.26	0.81	متوسطة
16	22	لدى ابنتي تردد في حل المشكلات التي تواجهها معي.	3.17	0.65	متوسطة
17	12	ينتاب ابنتي مشاعر الخوف من المستقبل.	3.15	0.68	متوسطة
18	16	تلجأ ابنتي إلى الهروب من الأشياء غير السارة.	3.13	0.75	متوسطة
19	21	تلوم ابنتي نفسها على كل شي يحدث داخل الأسرة.	3.03	0.76	متوسطة
20	11	تشعر ابنتي بالخوف مني.	2.98	0.71	متوسطة
20	15	تشعر ابنتي بالانزعاج أثناء تواجدها في المنزل.	2.98	0.72	متوسطة
22	17	لدى ابنتي الشعور بالغربة في جو الأسرة.	2.87	0.75	متوسطة
23	14	تنقص ابنتي الثقة بالنفس.	2.76	0.83	متوسطة
24	13	تفتقر ابنتي الأمان معي.	2.75	0.83	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحـــراف المعياري	المستوى
25	24	تكره ابنتي الحديث معي.	2.55	0.71	متوسطة
26	10	عندما تشعر ابنتي بالغضب مني تقول كلاماً غير لائق لي.	2.16	0.76	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.33	0.44	متوسطة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2.16–4.33)، حيث جاءت الفقرة (23) ونصها "تنزعج ابنتي من تدخلي في أمور حياتها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.33)، وجاءت الفقرة (25) ونصها "تتضايق ابنتي من نصائحي لها" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.08)، بينما جاءت الفقرة (10) ونصها "عندما تشعر ابنتي بالغضب مني تقول كلاماً غير لائق لي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.16). وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات الانفعالية ككل (3.33) وبمستوى تقدير متوسط.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على "ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات والأمهات؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات والأمهات، وفيما يلي عرض نتائج السؤال الثاني.

أولاً: صورة المراهقة

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	29	أتعلم كيفية احترام آراء والدتي.	3.69	1.31	مرتفعة
2	30	أتعلم كيفية التعامل مع الآخرين.	3.64	1.36	متوسطة
3	38	تنبهني والدتي من إقامة علاقات مع الجنس الآخر.	3.45	1.52	متوسطة
4	40	لدي القدرة على التخطيط لحياتي.	3.34	1.27	متوسطة
4	43	أشارك والدتي في اتخاذ قراراتي.	3.34	1.37	متوسطة
6	28	أتحمل مسؤولية الأعمال التي توكلها إليّ والدتي.	3.32	1.37	متوسطة
6	42	لدي القدرة في القيام بواجباتي دون مساعدة والدتي.	3.32	1.25	متوسطة
8	32	أتشاجر مع أفراد أسرتي.	2.58	1.30	متوسطة
9	37	أنا بحاجة إلى تعلم كيفية الالتزام بقواعد الأسرة.	2.41	1.34	متوسطة
10	41	أرغب بالانعزال عن أفراد أسرتي.	2.33	1.33	منخفضة
11	39	تميز والدتي بيني وبين أشقائي.	2.29	1.36	منخفضة
12	34	أبتعد عن التقيد بتعليمات والدتي.	2.19	1.23	منخفضة
13	36	استطيع مواجهة الحياة بعيدا عن والدتي.	2.18	1.26	منخفضة
14	33	أبتعد عن الحديث مع الآخرين.	2.16	1.27	منخفضة
15	27	أجد صعوبة في تكوين علاقات خارج نطاق الأسرة.	2.14	1.18	منخفضة
16	35	الصراع الفكري بيني وبين والدتي أفسد علاقتنا.	2.07	1.25	منخفضة
17	31	أتهرب من الجلوس مع والدتي.	2.00	1.20	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.73	0.60	متوسطة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين(2.00–3.69)، حيث جاءت الفقرة (29) ونصها "أتعلم كيفية احترام آراء والدتي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وجاءت الفقرة (30) نصها "أتعلم كيفية التعامل مع الآخرين" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.64)، بينما جاءت الفقرة (31) ونصها "أتهرب من الجلوس مع والدتي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.00). وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات الاجتماعية ككل (2.73) وبمستوى تقدير متوسط.

ثانياً: صورة الأم

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر الأمهات.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر الأمهات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	39	أنبه ابنتي من إقامة علاقات مع الجنس الآخر.	4.62	0.67	مرتفعة
2	38	ابنتي بحاجة إلى تعلم كيفية الالتزام بقواعد الأسرة.	4.33	0.84	مرتفعة
3	27	تجد ابنتي صعوبة في تكوين علاقات خارج نطاق الأسرة.	3.70	0.79	مرتفعة
4	43	لا ترغب ابنتي بمساعدتي لها في القيام بواجباتها.	3.62	0.78	متوسطة
5	29	لدى ابنتي رغبة في التعلم حول كيفية التعامل مع الآخرين.	3.54	0.76	متوسطة
6	30	لدى ابنتي الرغبة في تعلم كيفية احترام أرائي.	3.52	0.75	متوسطة
7	28	تتحمل ابنتي مسؤولية الأعمال التي أوكلها لها.	3.49	0.75	متوسطة
8	40	تشعر ابنتي بأنني أميز بينها وبين أشقائها.	3.46	0.81	متوسطة
9	34	تبتعد ابنتي عن الحديث مع الآخرين.	3.23	0.75	متوسطة
10	33	تتشاجر ابنتي مع أفراد الأسرة.	3.16	0.83	متوسطة
11	35	تبتعد ابنتي عن التقيد بتعليماتي.	3.13	0.76	متوسطة
12	42	لدى ابنتي رغبة بالانعزال عن أفراد الأسرة.	3.11	0.82	متوسطة
13	41	لدى ابنتي القدرة على التخطيط لحياتها.	3.10	0.77	متوسطة
14	36	الصراع الفكري بيني وبين ابنتي أفسد علاقتنا.	3.04	0.87	متوسطة
15	37	تستطيع ابنتي مواجهة الحياة بعيداً عني.	3.02	0.85	متوسطة
16	31	تشاركني ابنتي في اتخاذ قراراتها.	2.91	0.87	متوسطة
17	32	تتهرب ابنتي من الجلوس معي.	2.67	0.85	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.39	0.44	متوسطة

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2.67- 4.62)، حيث جاءت الفقرة (39) ونصها "أنبه ابنتي من إقامة علاقات مع الجنس الآخر" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.62)، وجاءت الفقرة (38) ونصها "ابنتي بحاجة إلى تعلم كيفية الالتزام بقواعد الأسرة" وبمتوسط حسابي بلغ (4.33)، بينما جاءت الفقرة (32) ونصها "تتهرب ابنتي من الجلوس معي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.67). وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات الاجتماعية ككل (3.39) وبمستوى تقدير متوسط.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نص على "هل تختلف المشكلات الانفعالية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن باختلاف المرحلة الدراسية (إعدادي، ثانوي)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن حسب متغير المرحلة الدراسية (إعدادي، ثانوي)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المرحلة الدراسية على المشكلات الانفعالية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن

	الصورة	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المشكلات الانفعالية	المراهقة	إعدادي	200	2.00	0.741	-8.492	398	0.000
		ثانوي	200	2.66	0.806			
	الأم	إعدادي	200	3.36	0.741	1.193	398	0.234
		ثانوي	200	3.31	0.806			

يتبين من الجدول (10) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى المشكلات الانفعالية من وجهة نظر المراهقة تعزى لأثر المرحلة الدراسية، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في مستوى المشكلات الانفعالية من وجهة نظر الأم تعزى لأثر المرحلة الدراسية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي نص على "هل تختلف المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن باختلاف المرحلة الدراسية (إعدادي، ثانوي)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن حسب متغير المرحلة الدراسية (إعدادي، ثانوي)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المرحلة الدراسية على المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن

	الصورة	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المشكلات الاجتماعية	المراهقة	إعدادي	200	2.63	0.582	-3.336	398	0.001
		ثانوي	200	2.83	0.599			
	الأم	إعدادي	200	3.38	0.582	-0.510	398	0.610
		ثانوي	200	3.40	0.599			

يتبين من الجدول (11) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر المراهقة تعزى لأثر المرحلة الدراسية، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في مستوى المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر الأم تعزى لأثر المرحلة الدراسية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الذي نص على "هل تختلف المشكلات الانفعالية والاجتماعية باختلاف وجهتي نظر المراهقات والأمهات؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الانفعالية والاجتماعية حسب وجهتي نظر المراهقات والأمهات والمرحلة والتفاعل بينهما، وتطبيق تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق حسب متغيري الدراسة في كل مجال من المشكلات، وفيما يلي عرض نتائج السؤال الخامس.

أولاً: المشكلات الانفعالية

للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في المشكلات الأنفعالية بين الأمهات والمراهقات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الانفعالية حسب وجهتي نظر المراهقات والأمهات والمرحلة والتفاعل بينهما، وتطبيق تحليل التباين الثنائي، والجدولان (12) (13) يوضحان ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الانفعالية حسب وجهتي نظر المراهقات والأمهات والمرحلة

المرحلة	الصورة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
إعدادي	الأم	3.36	0.449	200
	المراهقة	2.00	0.741	200
	الكلي	2.68	0.914	400
ثانوي	الأم	3.31	0.434	200
	المراهقة	2.66	0.806	200
	الكلي	2.98	0.723	400
الكلي	الأم	3.33	0.442	400
	المراهقة	2.33	0.840	400
	الكلي	2.83	0.837	800

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الانفعالية بسبب اختلاف فئات وجهتي نظر المراهقات والأمهات والمرحلة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي، الجدول (13).

الجدول (13)

تحليل التباين الثنائي للفروق بين وجهتي نظر المراهقات والأمهات والمرحلة والتفاعل بينهما على المشكلات الانفعالية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المرحلة	18.278	1	18.278	46.022	0.000
الصورة(صورة الأم وصورة المراهقة)	200.539	1	200.539	504.937	0.000
المرحلة * الصورة	25.205	1	25.205	63.464	0.000
الخطأ	316.136	796	0.397		
الكلي	560.158	799			

يتبين من الجدول (13) الآتي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى المشكلات الانفعالية تعزى لأثر المرحلة التعليمية، حيث بلغت قيمة ف 46.022 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000. وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى المشكلات الانفعالية تعزى لأثر وجهة نظر المراهقة والأم، حيث بلغت قيمة ف 504.937 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000. وجاءت الفروق لصالح وجهة نظر الأم.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى المشكلات الانفعالية تعزى لأثر التفاعل بين المرحلة التعليمية ووجهة نظر المراهقة والأم، حيث بلغت قيمة ف 63.464 وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) ولبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية تم تمثيلها بيانياً كما في الشكل (1).

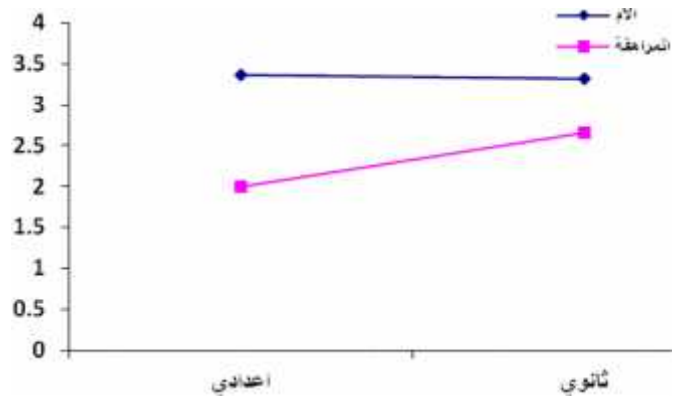

شكل (1)

رسم بياني يوضح التفاعل بين المرحلة ووجهة النظر في المشكلات الانفعالية

يتبين من الشكل رقم (1) التفاعل بين متغيري المرحلة التعليمية ووجهة نظر المراهقة والأم في المشكلات الانفعالية، وكانت الفروق لصالح الأم في المرحلتين الإعدادية والثانوية.

ثانياً: المشكلات الاجتماعية

للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في المشكلات الاجتماعية بين الأمهات والمراهقات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية حسب وجهتي نظر المراهقات والأمهات والمرحلة والتفاعل بينهما، وتطبيق تحليل التباين الثنائي، والجدولان (14) (15) يوضحان ذلك.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية حسب وجهتي نظر المراهقات والأمهات والمرحلة

المرحلة	الصورة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
إعدادي	الأم	3.38	.388	200
	المراهقة	2.63	.582	200
	الكلي	3.01	.620	400
ثانوي	الأم	3.40	.483	200
	المراهقة	2.83	.599	200
	الكلي	3.12	.614	400
الكلي	الأم	3.39	.438	400
	المراهقة	2.73	.598	400
	الكلي	3.06	.619	800

يبين الجدول (14) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية بسبب اختلاف فئات وجهتي نظر المراهقات والأمهات والمرحلة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي، الجدول (15).

الجدول (15)

تحليل التباين الثنائي بين وجهتي نظر المراهقات والأمهات والمرحلة والتفاعل بينهما على المشكلات الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المرحلة	2.407	1	2.407	8.896	0.003
الصورة	86.965	1	86.965	321.416	0.000
المرحلة * الصورة	1.526	1	1.526	5.640	0.018
الخطأ	215.372	796	0.271		
الكلي	306.270	799			

يتبين من الجدول (15) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية تعزى لأثر المرحلة، حيث بلغت قيمة ف 8.896 وبدلالة إحصائية بلغت 0.003، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية تعزى لأثر وجهة نظر المراهقة والأم، حيث بلغت قيمة ف 321.416 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الأم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية تعزى لأثر التفاعل بين المرحلة التعليمية ووجهة نظر المراهقة والأم، حيث بلغت

قيمة ف 5.640 وبدلالة إحصائية بلغت 0.018. ولبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية تم تمثيلها بيانيا كما في الشكل (2).

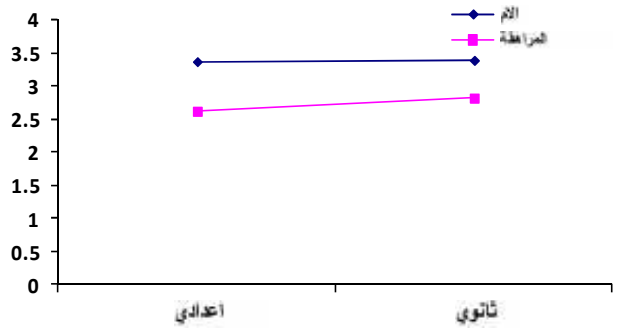

شكل (2)

رسم بياني يوضح التفاعل بين المرحلة ووجهة النظر في المشكلات الاجتماعية

يتبين من الشكل رقم (2) أن نتائج التفاعل بين متغيري المرحلة ووجهة نظر المراهقة والأم في مستوى المشكلات الاجتماعية، حسب وجهة نظر الأمهات أعلى.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات، وفيما يلي مناقشةً النتائج، ثم عرض التوصيات التي انبثقت عنها.

أ. مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على "ما أهم المشكلات الانفعالية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات والأمهات؟"

أظهرت النتائج أن مستوى المشكلات الانفعالية من وجهة نظر المراهقة جاءت بمستوى منخفض. حيث جاءت الفقرة التي تنص على "أشعر بأن مزاجي متقلب" في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، تلتها الفقرة التي تنص على "أغضب لأبسط الأسباب" وبدرجة متوسطة. بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "أكره الحديث مع والدتي" وبدرجة منخفضة.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الفتاة المراهقة في هذه المرحلة تتعرض لجملة من التغيرات البيولوجية والفسيولوجية والسيكولوجية، والتي تؤثر في مظاهر النمو الانفعالي لديها، وتقوم الأمهات بتقدير هذه التغيرات وإبداء نوع من التعاطف والتقارب مع بناتهن ومحاولة

مشاركتهن ببعض الحوارات التي تخص تلك التغيرات مما يشعر الفتاة بالثقة والأمان من جهة، وشعورها بأن ذلك أمر طبيعي تمر فيه جميع الفتيات من جهة أخرى، وبالتالي تشعر الفتاة بأنوثتها وبأنها أصبحت قادرة على اتخاذ قراراتها بنفسها، لذلك كل هذه الأمور من شأنها أن تفسر سبب انخفاض مستوى المشكلات الانفعالية لدى الفتاة المراهقة في علاقتها بأمها من وجهة نظر المراهقة.

وتجدر الإشارة إلى أن أمهات الفتيات قد مررن بالفترة نفسها ويعرفن مستوى الحالة الانفعالية والنفسية التي تمر بها الفتيات في تلك المرحلة، وبالتالي تحاول الأم تقديم المساعدة لها وتفسح المجال أمامها للتعبير عن نفسها، وتقدر الأمهات مستوى الاضطراب الذي تعاني منه الفتاة المراهقة وتعمل على مساعدتها لتتخطى هذه المرحلة بطريقة أكثر تكيفاً وقدرة، وبالتالي تنخفض المشكلات التي تعاني منها الفتاة مع أمها.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية في انخفاض مستوى المشكلات الانفعالية من وجهة نظر المراهقة نتائج دراسة السبتي (2004) التي بينت إن المشكلات الانفعالية تحدث ولكن بدرجة بسيطة.

واختلفت مع نتائج دراسة فيرهاوس ولوهاوس (Vierhaus and Lohaus, 2008) التي بينت أن المشكلات الانفعالية لدى الطلبة كانت بمستوى مرتفع، ونتائج دراسة كوليسيشو وموجهان (Collishaw and Maughan, 2010) التي بينت أن مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين كان مرتفعاً من وجهة نظر المراهقين، ونتائج دراسة تيريزيان وزملائه (Terzian, etal, 2011) التي بينت أن مستوى انتشار المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين تراوح بين المستوى المتوسط والمرتفع، ونتائج دراسة بيتوت وزملائه (Petot, etal, 2011) التي بينت أن مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية

لدى المراهقين الجزائريين كان بدرجة متوسطة، ونتائج دراسة ميدجلي ولو Midgley and Lo, 2013)) التي بينت أن مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين كان مرتفعاً.

كما أظهرت النتائج أن مستوى المشكلات الانفعالية من وجهة نظر الأم جاءت بمستوى متوسط. حيث جاءت الفقرة التي تنص على "تنزعج ابنتي من تدخلي في أمور حياتها" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تلتها الفقرة التي تنص على "تتضايق ابنتي من نصائحي لها" بالمرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "عندما تشعر ابنتي بالغضب مني تقول كلاماً غير لائق لي" وبدرجة متوسطة.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى خوف الأمهات وقلقهن على بناتهن من خطورة التغيرات المفاجئة في الحالة الانفعالية لإبنتها المراهقة على مستوى تكيفها العام، وشعورها بأن عليها مسؤولية يجب أن تقدمها تجاه ابنتها للتخفيف من المظاهر المرافقة لتلك المرحلة، مثل الشعور بالخجل والقلق والحيرة، وعدم القدرة على التعبير عن مشاعرها وحالتها الانفعالية، وليس جميع الأمهات يستطعن حل هذه المشكلات بنجاح لذلك جاءت النتيجة من وجهة نظر الأمهات بمستوى متوسط، كما لا تمتلك بعض الأمهات القدرة على التعامل مع بناتهن بطريقة مناسبة في هذه المرحلة، وأحيانا تحاول الأمهات ولكن يشعرن بأنهن عاجزات عن المساعدة، كل ذلك من شأنه أن يجعل فهم الأم لابنتها المراهقة مهمة صعبة تحتاج إلى خلفية علمية وثقافية واسعة تفوق قدرتها، لذلك تعتقد الأمهات أن مستوى المشكلات التي تواجه الفتيات في مرحلة المراهقة بدرجة متوسطة.

واختلفت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى المشكلات الانفعالية من وجهة نظر الأم مع نتائج دراسة كوليشو وموجهان (Collishaw and Maughan, 2010) التي بينت أن

مستوى المشكلات الانفعالية لدى المراهقين كان مرتفعاً من وجهة أولياء الأمور (الآباء والأمهات).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على "ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن من وجهة نظر المراهقات والأمهات؟"

أظهرت النتائج أن مستوى المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر المراهقة جاءت بمستوى متوسط. حيث جاءت الفقرة التي تنص على "أتعلم كيفية احترام آراء والدتي" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تلتها الفقرة التي تنص على "أتعلم كيفية التعامل مع الآخرين" وبدرجة متوسطة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "أتهرب من الجلوس مع والدتي" وبدرجة منخفضة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفتاة تشعر في هذه المرحلة بنوع من الخجل وعدم القدرة على مقاومة التغيرات الفسيولوجية والنفسية والمزاجية التي تواجههن، ولكن نتيجة فهم المجتمع لطبيعة هذه التغيرات فان أسرتها وزميلاتها لا يشعرنها بأن هناك مشكلة تحدث وأن هذا الأمر طبيعي، وهذا يخفف من حدة المشكلة التي تعاني منها الفتاة، كما أن مساندة الأمهات لبناتهن من هذه النواحي والاعتزاز بهن ومدحهن أمام الآخرين يشعرهن بالثقة بأنفسهن أكثر ولكن لا يزيل الأثر الناتج من تلك التغيرات، لذلك جاء مستوى المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر المراهقة بمستوى متوسط.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية في أن مستوى المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر المراهقة جاء متوسطاً مع نتائج دراسة تيريزيان وزملاؤه (Terzian, etal, 2011) التي بينت أن مستوى انتشار المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين جاء متوسطاً، ومع نتائج دراسة بيتوت

وزملاؤه Petot (2011) التي بينت أن مستوى المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين الجزائريين كان بدرجة متوسطة.

واختلفت مع نتائج دراسة السبتي (2004)التي بينت أن المشكلات الاجتماعية تحدث ولكن بدرجة بسيطة، ونتائج دراسة فيرهاوس ولوهاوس (Vierhaus and Lohaus, 2008) التي بينت أن المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة كانت بمستوى مرتفع، ونتائج دراسة كوليسيشو وموجهان (Collishaw & Maughan, 2010) التي بينت أن مستوى المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين كان مرتفعاً من وجهة نظر المراهقين، ونتائج دراسة ميدجلي ولو (Midgley and Lo, 2013) التي بينت أن مستوى المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين كان مرتفعاً.

كما أظهرت النتائج أن مستوى المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر الأم جاءت بمستوى متوسط. حيث جاءت الفقرة التي تنص على "أنبه ابنتي من إقامة علاقات مع الجنس الآخر" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تلتها الفقرة التي تنص على "ابنتي بحاجة إلى تعلم كيفية الالتزام بقواعد الأسرة" وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على"تتهرب ابنتي من الجلوس معي" وبدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة هذه المرحلة وطبيعة المجتمعات العربية بما فيها المجتمع الفلسطيني، والتي تستند إلى مجموعة من القيم والمعايير والاتجاهات والأعراف والتقاليد الموروثة من الآباء والأجداد، وتكون بمثابة معيار للحكم على السلوك، فكل سلوك يصدر عن الأبناء وخاصة الفتيات في سن المراهقة ويكون مخالف لهذه العادات والقيم، ينظر إليه بأنه بمثابة مشكلة اجتماعية، فبعد أن كانت المراهقة في طفولتها تتصف بالخضوع لمعايير الراشدين وقيمهم ومبادئهم، فقد أصبحت تميل إلى الاستقلال الاجتماعي، والانتقال من

الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، وربما ذلك لا يتم مراعاته وتقديره من قبل جميع الأمهات؛ لذلك جاءت درجة المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر الأمهات بمستوى متوسط.

واختلفت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر الأم مع نتائج دراسة كوليسيشو وموجهان (Collishaw & Maughan, 2010) التي بينت أن مستوى المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين كان مرتفعاً من وجهة أولياء الأمور (الآباء والأمهات).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نص على "هل تختلف المشكلات الانفعالية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن باختلاف المرحلة الدراسية (إعدادي، ثانوي) ؟"

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية من وجهة نظر المراهقة تعزى لأثر المرحلة الدراسية، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.

وتشير هذه النتيجة إلى أن المراهقة كلما انتقلت من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أعلى كلما تعرضت لمواقف انفعالية أكثر، ويمكن إرجاع ذلك إلى حالة التناقض الانفعالي التي تعاني منها المراهقة في مرحلة التعليم الثانوي حيث تتراوح انفعالاتها بين الحب والكره، والشجاعة والخوف، والانشراح والاكتئاب، هذا بالإضافة إلى أن انفعالات المراهقة في هذه المرحلة تتسم بالحدة والقوة الأمر الذي لا يُمكن المراهقة في هذه المرحلة من التحكم في انفعالاتها، وهذا ما يفسر وجود فروق في مستوى المشكلات الانفعالية لصالح المرحلة الثانوية.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق باختلاف مستوى المشكلات الانفعالية باختلاف المرحلة التعليمية من وجهة نظر المراهقة مع نتائج دراسة ملايو (2001) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية بين طالبات المرحلة المتوسطة

والمرحلة الثانوية لصالح طالبات المرحلة الثانوية، ونتائج دراسة ويلي وحسن (Wylie & Hassan, 2012) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية لدى المراهقين تعزى للمستوى الصفي لصالح المرحلة الثانوية، ومع نتائج دراسة ايموند وارميل (Emond and Ormel, 2007)، ودراسة فيرهاوس ولوهاوس (Vierhaus & Lohaus, 2008)، ودراسة شين ورايان (Shin & Ryan, 2012) ، ودراسة ميدجلي ولو (Midgley & Lo, 2013) التي بينت وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية لدى المراهقين تعزى إلى المستوى الصفي، لصالح الطلبة في الصفوف الأعلى.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية من وجهة نظر الأم تعزى لأثر المرحلة الدراسية، أي أن المشكلات الانفعالية التي تعاني منها الفتاة المراهقة من وجهة نظر الأم لا تختلف باختلاف المرحلة التعليمية.

ويمكن إرجاع عدم وجود اختلاف في نظرة الأم في مستوى المشكلات الانفعالية لدى المراهقة باختلاف المرحلة التعليمية، إلى عدم وعي بعض الأمهات بمتطلبات هذه المرحلة وخصائصها وكيفية التعامل معها، حيث يكون المرجع الأساسي في التعامل مع الفتاة المراهقة بناءاً على ما هو سائد في الأسرة من معتقدات وأساليب تنشئة وتربوية مورثة.

وفيما يتعلق بنتائج الدراسات التي اتفقت أو اختلفت مع نتيجة الدراسة المتعلقة بعدم اختلاف المشكلات الانفعالية باختلاف المرحلة التعليمية من وجهة نظر الأم فإن الباحثة لم تجد أي دراسة سواء أكانت عربية أو أجنبية اتفقت أم اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي نص على "هل تختلف المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن باختلاف المرحلة الدراسية (إعدادي، ثانوي)؟"

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر المراهقة تعزى لأثر المرحلة الدراسية، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التوقعات الاجتماعية والثقافية التي تفرض على المراهقات كثيراً من مطالب التكيف مع الظروف البيئية، فانتقال المراهقة من مرحلة تعليمية إلى أخرى يشكل ضاغطاً كبيراً عليها، هذا بالإضافة إلى أن الفتاة في مرحلة المراهقة تصبح أكثر شعوراً بالحساسية الاجتماعية، وأكثر استجابة للمواقف المزعجة والمؤلمة في حياتها، وذلك بفعل التوقعات الاجتماعية والدور الجنسي المرتبط بعملية التنشئة الاجتماعية، وهذا ما يفسر وجود فروق في مستوى المشكلات الاجتماعية لصالح المرحلة الثانوية.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق باختلاف مستوى المشكلات الاجتماعية باختلاف المرحلة التعليمية من وجهة نظر المراهقة مع نتائج دراسة ملايو (2001) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية بين طالبات المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية لصالح طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة ويلي وحسن (Wylie and Hassan, 2012) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين تعزى للمستوى الصفي لصالح المرحلة الثانوية، ومع نتائج دراسة ايموند وارميل (Emond & Ormel, 2007)، ودراسة فيرهاوس ولوهاوس (Vierhaus & Lohaus, 2008) ودراسة شين ورايان (Shin & Ryan, 2012) ، ودراسة ميدجلي ولو (Midgley & Lo, 2013) التي بينت وجود فروق

ذات دلالـه إحصـائية فـي مسـتوى المشـكلات الاجتماعيـة لـدى المـراهقين تعـزى إلـى المسـتوى الصفي، لصالح الطلبة في الصفوف الأعلى.

كمـا أظهـرت النتـائج عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي مسـتوى المشـكلات الاجتماعيـة مـن وجهـة نظـر الأم تعزى لأثر المرحلـة التعليميـة، أي أن المشـكلات الاجتماعيـة التي تعاني منها الفتاة المراهقة من وجهة نظر الأم لا تختلف باختلاف المرحلة التعليمية.

ويمكن إرجـاع هذه النتيجـة إلـى أن مـا تمارسـه الأم مـن أسـاليب تنشـئة اجتماعيـة فـي تربية أبناءها تكون مستمدة وموروثة من الآباء وبما هو سائد في الأسرة والمجتمع من عادات وتقاليد، تحدد ما هو الصواب وما هو الخطأ، فكل ما يصدر عن المراهقة من سلوك يُعد سلوكاً سوي إذا جاء ضمن ما تسمح به هذه التقاليد والقيم، ويكون سلوكاً خاطئ ويشكل مشكله اجتماعية إذا خالفها، هذا بالإضافة إلى أن طبيعة الأم ونظرتها إلى أبنائها على أنهم ما زالوا صغاراً ويحتاجون لمن يرعاهم ويوجههم الوجه الصحيحة مهما تقدموا في العمر يفسر عدم وجود فروق في مستوى المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر الأم تعزى للمرحلة التعليمية.

وفيما يتعلق بنتائج الدراسات التي اتفقت أو اختلفت مع نتيجة الدراسة المتعلقة بعدم اختلاف المشكلات الاجتماعية باختلاف المرحلة التعليمية من وجهة نظر الأم فإن الباحثة لم تجد أي دراسة سواء أكانت عربية أم أجنبية اتفقت أو اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الذي نص على "هل تختلف المشكلات الانفعالية والاجتماعية باختلاف وجهتي نظر المراهقات والأمهات؟".

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية تعزى لأثر المرحلة التعليمية، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن المراهقة كلما انتقلت إلى مرحلة عمرية أكبر، تزداد لديها الحاجات النفسية والاجتماعية التي تسعى إلى إشباعها، كالحاجة إلى الاستقلال الانفعالي والاجتماعي عن والديها وغيرهم من الكبار، فالفتاة تسعى إلى الحصول على الحرية، سواء كان ذلك في التصرف، أو إبداء الرأي، أو اختيار الحاجات الشخصية الخاصة بها، أو اختيار الصديقات، لكن كثير ما يحد من حريتها واستقلالها وتقابل بالرفض؛ وذلك لأنها بنظر والديها ما زالت طفلة صغيرة لا تمتلك القدرة على التصرف، مما يفقدها ثقتها بنفسها، وتأكيدها لذاتها، مما يجعل منها عرضة للوقوع في العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق باختلاف مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية باختلاف المرحلة التعليمية مع نتائج دراسة ملايو (2001) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين طالبات المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية لصالح طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة ويلي وحسن (Wylie & Hassan, 2012) لتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقين تعزى للمستوى الصفي لصالح المرحلة الثانوية، ومع نتائج دراسة ايموند وارميل (Emond & Ormel, 2007)، ودراسة فيرهاوس ولوهاوس (Vierhaus & Lohaus, 2008)، ودراسة شين ورايان (Shin & Ryan, 2012)، ودراسة ميدجلي ولو(Midgley & Lo, 2013) التي بينت وجود فروق ذات

دلاله إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقين تعزى إلى المستوى الصفي، لصالح الطلبة في الصفوف الأعلى.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية تعزى لأثر وجهة النظر، وجاءت الفروق لصالح الأم، وكذلك لأثر التفاعل بين المرحلة التعليمية ووجهة نظر المراهقة والأم، وكانت الفروق لصالح الأم في المرحلتين الإعدادية والثانوية.

يشير أبو غزال (2007) أن بياجية يرى أن الأبناء لا يرون الأشياء كما يراها الكبار، لذلك فإن ما تقوم به المراهقة يعكس المنطق الذي تتبناه لذاتها، وتنظر من خلاله إلى عالمها وتفسره بطريقتها الخاصة في إدراكها وفي الاستجابة لها.

لذلك فإن ما تقوم به المراهقة من سلوكيات وتصرفات تخالف توقعات الآباء خاصة الأم، هي من وجهة نظرها سلوكيات طبيعية ومنطقية، في حين تعتبره الأم سلوكاً مخالفاً لما هو سائد ويتماشى مع ما تتبعه الأسرة من عادات وتقاليد، وهذا ما يفسر سبب وجود فروق في تحديد مستوى المشكلات انفعالية أو اجتماعية لصالح الأم.

وفيما يتعلق بنتائج الدراسات التي اتفقت أو اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية باختلاف وجهة النظر بين المراهقة والأم، وكذلك التفاعل بين المرحلة التعليمية ووجهة النظر، فإن الباحثة لم تجد أي دراسة سواء أكانت عربية أم أجنبية اتفقت أو اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية، مما يعطي هذه الدراسة ميزة باعتبارها الدراسة الأولى في حد علم الباحثة والتي تناولت أثر المرحلة التعليمة، أو وجهة نظر المراهقة والأم، أو التفاعل بينهما في مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية.

ب. التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن اقتراح عدد من التوصيات:

1. عقد ندوات ومحاضرات تثقيفية للأمهات، حول كيفية التعامل مع الفتاة المراهقة التي تعاني من مشكلات انفعالية واجتماعية، وتساعدهن في التعرف على حاجات ومتطلبات هذه المرحلة ومحاولة إشباعها.
2. توجيه الأمهات إلى ضرورة الابتعاد عن استخدام أساليب المعاملة التي تتسم بالتسلط والقسوة والإهمال لما لها من آثار سلبية في تكوين مفهوم سلبي للذات والآخرين وما يترتب على ذلك من مشكلات انفعالية واجتماعية لدى المراهقة.
3. العمل على توعية الطالبات في مرحلة المراهقة، بخصائص هذه المرحلة، وما يصاحبها من تغيرات انفعالية ونفسية واجتماعية ومعرفية.
4. إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجهها المراهقة في علاقتها بأمها، في مناطق مختلفة في فلسطين، وعلى قطاعات مختلفة، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.
5. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية بتناول متغيرات تصنيفية أخرى كالمرحلة العمرية، وأساليب التنشئة الوالدية، والمستوى الاقتصادي للأسرة.
6. دراسة المشكلات الانفعالية والاجتماعية للمراهقات من وجهة نظرهن ونظر أمهاتهن بطريقة نوعية باستخدام منهج البحث النوعي.
7. تطوير أدوات لقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، عبد الستار.(1995). **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث، اساليبه وميادين تطبيقه**. القاهرة: دار الفجر.

أبو الرب، كمال محمد.(1993). **المشكلات السلوكية لطلبة مرحلة المراهقة من وجهة نظر مدرسي التربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

أبو جادو، صالح.(2004). **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة**، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو جاموس، أسامة.(2009). **الاضطرابات االنفعالية ومهارت حل المشكلات لدى المراهقين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو غريبة، إيمان. (2007). **التطور من الطفولة حتى المراهقة**، الطبعة الأولى، عمان: دار جرير.

أبو غزال، معاوية.(2009). **النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل**، الطبعة الأولى، عمان: سلسلة منشورات وزارة الثقافة العدد (143).

أبو غزال، معاوية. (2007). **نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية**، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة.

الأشول، عادل.(2008). **علم نفس النمو**، الطبعة الثالثة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البشير، سعاد عبدالله والقشعان، حمودة .(2007). إدراك الأبناء السلبي للمعاملة الوالدية وعلاقته بكل من القلق والاكتئاب. **مجلة العلوم الاجتماعية**، 35 (3)، 105-134.

التل، سعيد.(1997). **قواعد الدراسة في الجامعة**، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

جبر، سعاد.(2008). **سيكولوجية التنشئة الأسرية للبنات**، الطبعة الأولى، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

جبل، فوزي.(2000). **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، الطبعة الأولى، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

جريدة الأحداث الجزائرية الإلكترونية، نادية زعيط، **سلوك المراهقات يرهق الأمهات**، 2012/11/6، http://www.elahdath.net/index.php/social/13616.html، تاريخ الزيارة 2014/1/25.

جلال، أحمد وحسن، بركات.(2007). مشكلات المراهقة الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمات دراسة مقارنة بين طالبات الثانوية في كل من سلطنة عُمان ومملكة البحرين، **مجلة دراسات الطفولة**، عدد يناير، 106-150.

الجولاني، فادية.(2003). **تشخيص وعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية**، الطبعة الثانية، القاهرة: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

الحافظ، نوري. (1990). **المراهق**. الطبعة الثانية، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

الحسين، أسماء.(2006). **علم نفس الطفولة والمراهقة**، الطبعة الأولى، الرياض: دار الزهراء.

الخالدي، أديب .(2000). **الصحة النفسية**، الطبعة الأولى، ليبيا: الدار العربية للنشر والتوزيع.

خوج، حنان بنت أسعد.(2002). **الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

الداهري، صالح .(2008). **مبادئ علم النفس الارتقائي**، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.

الدباغ، هالة محمد سعيد.(2005). **علاقة البنى المعرفية اللاتكيفية للوالدين والممارسات الوالدية بالبنى المعرفية اللاتكيفية والاكتئاب لدى المراهقات**، الجامعة الأردنية، الأردن

دياب، مروان عبدالله.(2006). **دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاحداث الضاغطة و الصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

ريحاني، سليمان والذويب، مي والرشدان، عز.(2009). أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وأثرها في تكيفهم النفسي، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد5، عدد3، ص217–231

الزعبلاوي، محمد.(1996). **تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس**، الطبعة الثانية، الرياض: دار الكتاب الثقافية.

الزعبي، أحمد.(2001). **علم نفس النمو**، الطبعة الأولى، عمان: دار زهران.

الزغول، عماد.(2006). **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال**، الطبعة الثانية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

زهران، حامد.(2001). **علم نفس النمو**، الطبعة السادسة، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد.(2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب.

السبتي، خولة.(2004). **مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية، دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

سليم، مريم .(2002). **علم نفس النمو**، الطبعة الأولى، بيروت: دار النهضة العربية.

شاهين، محمد.(2009). مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد الرابع والخمسون، كانون أول/ ديسمبر 2009.

الشعيبي، إنعام احمد عابد.(2009). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

الشهري، أريج عامر عبدالله (2005)، **درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقين عند الطالبات المراهقات في مدينة جدة من وجهة نظرهن ونظر الأخصائيات النفسيات**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

الظاهر، قحطان أحمد. (2004) . **تعديل السلوك**، الطبعة الثانية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبد السلام، فاروق سيد. (1984). **دور نظريات التعلم في العلاج النفسي**. جامعة ام القرى.

العصيمي، جزاء.(2009). **بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدين الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الغامدي، عبدالله.(2009). **تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الغصين، سائدة.(2008). **النمو النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وعلاقتها بقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

القاسم، جمال .(2000). **الاضطرابات السلوكية**، الطبعة الأولى، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

القمش، مصطفى والمعايطة، خليل.(2007). **الإضطرابات السلوكية والإنفعالية**، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قناوي، هدى وعبد المعطي، حسن.(2001). **علم نفس النمو**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار قباء.

فروجة، بلحاج.(2011). **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، الجزائر.

كوري، جبرالد .(1995). **الإرشاد والعلاج النفسي بين النظرية والتطبيق** (طالب الخفاجي، مترجم)، الطبعة الأولى، مكة: المكتبة الفيصلية.

المجالي، غدير.(2003). **مرحلة المراهقة ومشكلاتها في المجتمع الأردني: دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من الأفراد في سن المراهقة في مدينة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

المحارب، ناصر.(2005). **المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقين في المملكة العربية السعودية**، الرياض: دار العكيبان.

محروس، غادة .(2009). **في بيتنا مراهق**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع.

مخيمر، عماد.(2003). الرفض الوالدي ورفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية في المراهقة، **مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية**، 13(1)، 59-105.

مصطفى، أسامة.(2011). **مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الاسباب- التشخيص- العلاج**، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

معوض، خليل.(2003). **سيكولوجية النمو**، الطبعة الرابعة، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

ملايو، فطيمة.(2001). **مشكلات النمو في مرحلة المراهقة من سن 13 إلى سن 19 سنة لدى عينة من طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ملحم، سامي .**(2004). علم نفس النمو: دورة حياة الإنسان**، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

ملحم، سامي.(2008). تأثير خبرات السكن الداخلي على اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودافعية الانجاز لدى طالبات كلية التربية بعبري في سلطنة عمان، **البصائر**، 12(2)، 143-191.

النغميشي، عبد العزيز.(1994). **المراهقون دراسة نفسية إسلامية للآباء والمعلمين والدعاة**، الطبعة الثانية، الرياض: دار المسلم.

الهنداوي، علي.(2005). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، الطبعة الثانية، العين: دار الكتاب الجامعي.

يحيى، خولة.(2007). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، الطبعة الثالثة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Barlow, D. (1995). **Abnormal psychology.** New York: Brookes/Cole.

Brunner, R.; Parzer, P. Haffner, J.; Resch, F. (2009). Gender differences in suicidal behavior and self-injurious behavior in adolescents: Results from a German school survey. **European Psychiatry**, 1(24), 293-293.

Collishaw, S ; Maughan, B.(2010). Trends in Adolescent Emotional Problems in England: A Comparison of Two National Cohorts Twenty Years Apart, **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, 51(8) 885-894.

Emond, A and Ormel, J.(2007). Preschool Behavioral and Social-Cognitive Problems as Predictors of (Pre)Adolescent Disruptive Behavior, **Child Psychiatry and Human Development**, 38(3), 221-236.

George, I and Ukpong, D. (2012). Adolescents' Sex Differential Social Adjustment Problems and Academic Performance of Junior Secondary School Students in Uyo Metropolitan City. **International Journal of Business and Social Science**, 3 (19), 245-153.

Kerremans, A; Claes, L and Bijttebier, P. (2010). Disordered eating in adolescent males and females: Associations with temperament, emotional and behavioral problems and perceived self-competence. **Personality & Individual Differences**, 49 (8),955-960.

Lafreniere, P. (2000). **Emotional Development: A biosocial Perspective**. London: Wadsworth.

Midgley, K and Lo, C. (2013). The Role of a Parent's Incarceration in the Emotional Health and Problem Behaviors of At-Risk Adolescents**, Journal of Child & Adolescent Substance Abuse,** 22(2), 85-103.

Nicole, O; Buchholz, A; Boerner, K; Henderson, K and Mark, N.(2013). Self-Esteem and Social Anxiety in an Adolescent Female Eating Disorder Population: Age and Diagnostic Effects, **Eating Disorders**, 21(2), 140-153.

Papazova, E and Antonova, R.(2012). Problem Behavior in Different Social Environments among Adolescents of Bulgarian and Roma Origin**,** Cognition, Brain, Behavior. **An Interdisciplinary Journal**, 16(1), 89-105.

Petot, D ; Rescorla, L and Petot, J.(2011). Agreement between Parent- and Self-Reports of Algerian Adolescents' Behavioral and Emotional Problems, **Journal of Adolescence**, 34(5), 977-986.

Reinarz, C, Hanson, A &Wood, A. (2011). **Emotional Behavioral Disorders**. Paper presented at the 3rd annual conference on adolescents health, March, 2-5 (NJ).

Richman, N. (2002). **Overiew of behavior and emotional problems.** New York: John Wiley.

Shin, H and Ryan, M.(2012). How Do Young Adolescents Cope with Social Problems? An Examination of Social Goals, Coping with Friends, and Social Adjustment, **Journal of Early Adolescence**, 32(6), 851-875.

Siyez, D.(2008). Adolescent self-esteem, problem behaviors, and perceived social support in Turkey, **Social Behavior and Personality,** 36(7), 973-984.

Terzian, M ; Hamilton, K and Ericson, S.(2011). What Works to Prevent or Reduce Internalizing Problems or Socio-Emotional Difficulties in Adolescents: Lessons from Experimental Evaluations of Social Interventions. Fact Sheet. Publication, **Child Trends**, 34(1), 11-19.

Van Oort. F, Greaves-Lord. K, Ormel. J, Verhulst. F, & Huizink, A. (2011). Risk indicators of anxiety throughout adolescence: The TRAILS study. **Depression & Anxiety,** 28 (6), p485-494.

Vierhaus, M and Lohaus, A.(2008). Children and Parents as Informants of Emotional and Behavioral Problems Predicting Female and Male Adolescent Risk Behavior: A Longitudinal Cross-Informant Study. **Journal of Youth Adolescence**, 37,211–224.

Wylie, A; Hassan, A.(2012). Assessing and referring adolescents' health-related social problems: qualitative evaluation of a novel web-based approach, **Journal of Telemedicine & Telecare**, 18 (7), 392-398.

Zaitsoff, Sh, Fehon, D and. Grilo, C .(2009). Social Competence and Social-Emotional Isolation and Eating Disorder Psychopathology in Female and Male Adolescent Psychiatric Inpatients, **International Journal of Clinical and Health Psychology**,9(2), 219-228.

الملاحق

ملحق (1)

مقياسا المشكلات الانفعالية والاجتماعية صورة المراهقة والأم بصورته الأولية للتحكيم

الفاضل الدكتور/ ة ..... المحترم/ ة

التخصص .....

مكان العمل .....

بعد التحية ،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على **المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجهها الأم في علاقتها بابنتها المراهقة**؛ للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي والتربوي/ جامعة عمان العربية، وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس المشكلات الانفعالية بصورتية (صورة المراهقة، وصورة الأم)، ويتكون من (51) فقرة موزعة على بعدين هما: (المشكلات الانفعالية، والمشكلات الاجتماعية).

ونظراً لخبرتكم لطويلة في تحكيم المقاييس في هذا المجال، أرجو التكرم بالاطلاع على المقياسين المذكرين، ووضع إشارة (x) في المكان الذي يعكس وجهة نظرك في مدى ملائمة الفقرات لكل بعد، وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، ويمكنكم أيضا إبداء وجهة نظركم بالفقرات بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

شاكرة لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحثة:

رهام عواودة

أ: صورة المراهقة

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
البعد الأول: المشكلات الانفعالية								
.1	أشعر أن والدتي تفضل أخوتي علي.							
.2	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.							
.3	أغضب لأتفه الأسباب.							
.4	تنتابني مشاعر الخوف من المستقبل.							
.5	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي.							
.6	يضايقني عدم اهتمام والدتي بي.							
.7	أشعر بأنني فاشلة.							
.8	أحب الجلوس بمفردي.							
.9	أشعر بالقلق دون سبب واضح.							
.10	عدم وجود دعم معنوي يشعرني بالإحباط.							
.11	تتملكني أفكار مزعجة.							
.12	عندما أغضب أقول كلاماً غير لائق.							
.13	لا أشعر بالراحة النفسية أثناء تواجدي بالمنزل.							
.14	لا أفكر كثيراً بمسالة فقداني لأحبائي.							
.15	لا أشعر بالأمان.							
.16	القيود التي تفرضها علي والدتي تعتبر أحد مشكلاتي.							
.17	أتردد باتخاذ القرارات في حل المشكلات التي تواجهني.							

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
.18	ينتابني الشعور بالخوف.							
.19	أتجنب الأشياء غير السارة بالهروب منها.							
.20	أشعر بالاغتراب في جو الأسرة.							
.21	والدتي لا تستمع لي عندما أتحدث معها .							
.22	ألوم نفسي على كل شي يحدث.							
.23	أشعر بأنني متقلبة المزاج.							
.24	أتلعثم في الإجابة عن أسئلة من يكبروني سناً.							
.25	أشعر بأنني مقيدة بأنظمة الأسرة وقوانينها.							
.26	تنقصني الثقة بالنفس.							
البعد الثاني: المشكلات الاجتماعية								
.27	أشعر بالعزلة عن العالم الخارجي.							
.28	أشعر بالذنب طوال الوقت.							
.29	أجد صعوبة في تكوين علاقات خارج نطاق الأسرة.							
.30	أتحمل مسؤولية الأعمال التي توكل إلي.							
.31	أرفض أن تتدخل والدتي في طريقة اختياري لملابسي.							
.32	أخشى الاختلاط بالجنس الآخر.							
.33	أتعلم كيفية التعامل مع الآخرين وأحترم أرائهم.							
.34	لا أحب الحديث مع والدتي.							
.35	أتهرب من الجلوس مع أسرتي.							
.36	لا أحب الاسترشاد بنصائح والدتي.							

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
.37	أتشاجر مع أفراد أسرتي باستمرار.							
.38	أشعر بالحرج من التحدث أمام الآخرين.							
.39	أشعر بالنقص وعدم التكيف.							
.40	أجد المتعة عند مخالفة الأنظمة والتعليمات.							
.41	الصراع الفكري بيني وبين أفراد أسرتي أفسد علاقتنا الشخصية والاجتماعية.							
.42	أخاف من مواجهة الحياة بعيدا عن أسرتي.							
.43	لا أقتنع بما تقدمة لي والدتي من نصائح.							
.44	انا بحاجة إلى تعلم كيفية إطاعة القوانين.							
.45	أرغب في إقامة علاقة مع الجنس الأخر لكنني أتحرج من ذلك.							
.46	أشعر بضعف مكانتي بين أفراد أسرتي.							
.47	يضايقني تحيز والدتي في التعامل بيني وبين أشقائي.							
.48	أعتبر نفسي مسئولة عن التخطيط لحياتي.							
.49	أرغب بالانعزال عن أفراد أسرتي.							
.50	أشعر بالغيرة الشديدة تجاه الآخرين.							
.51	لدي القدرة في القيام بواجباتي دون مساعدة ولدتي لي.							

ب: صورة الأم

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
البعد الأول: المشكلات الانفعالية								
.1	تشعر بأنني أفضل أخوانها عليها.							
.2	لا تستطيع التعبير عن مشاعرها.							
.3	تغضب لأتفه الأسباب.							
.4	لا تكترث لفقدانها أشخاص تحبهم.							
.5	ليس لديها القدرة في اتخاذ قراراتها بنفسها.							
.6	تتضايق من عدم اهتمامي بها.							
.7	تشعر بالفشل.							
.8	تحب الجلوس بمفردها.							
.9	تشعر بالقلق دون سبب واضح.							
.10	تنظر إلى قراراتي باعتبارها مشكله تواجهها.							
.11	تتملكها أفكار مزعجة.							
.12	عندما تشعر بالغضب تقول كلاماً غير لائق.							
.13	ينتابها الشعور بالخوف.							
.14	ينتابها مشاعر الخوف من المستقبل.							
.15	لا تشعر بالأمان.							
.16	عدم وجود دعم معنوي يشعرها بالإحباط.							
.17	تنقصها الثقة بالنفس.							
.18	لا تشعر بالراحة النفسية أثناء تواجدها بالمنزل.							

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
.19	تتجنب الأشياء غير السارة بالهروب منه.							
.20	تشعر بالاغتراب في جو الأسرة.							
.21	تشعر بالذنب طوال الوقت.							
.22	تشعر بأنها متقلبة المزاج.							
.23	تتلعثم في الإجابة عن أسئلة من يكبروها سناً.							
.24	تشعر بأنها مقيدة بأنظمة الأسرة وقوانينها.							
.25	تلوم نفسها على كل شي يحدث.							
.26	تتردد باتخاذ القرارات في حل المشكلات التي تواجهها.							
البعد الثاني: المشكلات الاجتماعية								
.27	لديها الرغبة بالانعزال عن العالم الخارجي.							
.28	ينتابها الشعور بالذنب طوال الوقت.							
.29	تجد صعوبة في تكوين علاقات خارج نطاق الأسرة.							
.30	ليس بمقدورها تحمل مسؤولية الأعمال التي توكل إليها.							
.31	ترفض أن أتدخل في طريقة اختيارها لملابسها.							
.32	تخشى الاختلاط بالجنس الآخر.							
.33	ليها رغبة في التعلم حول كيفية التعامل مع الآخرين وأحترم أرائهم.							
.34	لا تحب الحديث معي.							
.35	تتهرب من الجلوس مع الأسرة.							
.36	لا تحب الاسترشاد بنصائحي.							
.37	تتشاجر مع أفراد الأسرة باستمرار.							

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
.38	ينتابها الحرج من التحدث أمام الآخرين.							
.39	ينتابها الشعور بالنقص وعدم التكيف.							
.40	تجد المتعة عند مخالفتها للأنظمة والتعليمات.							
.41	الصراع الفكري بينها وبين أفراد الأسرة أفسد علاقتها الشخصية والاجتماعية بنا.							
.42	تخاف من مواجهة الحياة بعيدا عن أسرتها.							
.43	لا تقتنع بما أقدمه لها من نصائح.							
.44	تحتاج إلى تعلم كيفية إطاعتها للقوانين.							
.45	ترغب في إقامة علاقة مع الجنس الأخر لكنها تتحرج من ذلك.							
.46	تشعر بضعف مكانتها بين أفراد الأسرة.							
.47	تشعر بالضيق لشعورها بأنني أتحيز في التعامل بينها وبين أشقائها.							
.48	تعتبر نفسها مسئولة عن التخطيط لحياتها.							
.49	لديها رغبة بالانعزال عن أفراد الأسرة.							
.50	تنتابها الغيرة الشديدة تجاه الآخرين.							
.51	لا ترغب بمساعدتي لها في القيام بواجباتها.							

ملحق (2)

قائمة بأسماء محكمي أداتي الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
.1	د. طلال الزعبي	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
.2	أ. د سامي ملحم	إرشاد نفسي	جامعة عمان العربية
.3	د. سهاد المللي	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
.4	د. إياد الشوارب	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
.5	د. محمد عباس	القياس والتقويم	جامعة عمان العربية
.6	د. عودة أبو سنينة	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية	جامعة عمان العربية
.7	د. محمد المصري	القياس والتقويم	جامعة عمان العربية
.8	د. سهيلة بنات	الإرشاد النفسي	جامعة عمان العربية
.9	د. فؤاد الجوالدة	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية

ملحق(3)

مقياسا المشكلات الانفعالية والاجتماعية صورة المراهقة والأم بصورتهما النهائية

أ: صورة المراهقة

أختي الطالبة:

تقوم الباحثة رهام عواودة بإجراء دراسة بعنوان **واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات،** استكمالا لمتطلب الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي من جامعة عمان العربية، وتقوم الباحثة بتطبيق مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات. بصورتيه (صورة المراهقة، وصورة الأم)، ويتكون من (43) فقرة موزعة على بعدين هما: (المشكلات الانفعالية، والمشكلات الاجتماعية).

تعليمات:

يعرض عليك مجموعة من العبارات التي تتعلق بتصرفاتك في علاقتك مع أمك. ويوجد أمام كل عبارة خمسة اختيارات وهما: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

المرجو منك:

- أن تقرئي كل عبارة بدقة ثم تبدي رأيك بوضع (x) تحت التدريج التي تنطبق فقرته عليك.
- لا تتركي عبارة دون الإجابة عليها.
- لاحظي أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، الإجابة تعد صحيحة فقط طالما تعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعنى الذي تحمله العبارة، ومما يجب التأكيد عليه ان إجابتك على العبارات المكونة للمقياس تحاط بسرية تامة ولا تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

المرحلة الدراسية: (إعدادي، ثانوي)

شاكرة لكم حسن تعاونكم.

الرقم	مضمون الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
البعد الأول: المشكلات الانفعالية						
.1	أشعر أن والدتي تفضل أخوتي عني.					
.2	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري لوالدتي.					
.3	أغضب لأبسط الأسباب.					
.4	تنتابني مشاعر الخوف من المستقبل.					
.5	يضايقني عدم اهتمام والدتي بي.					
.6	أشعر بالعزلة.					
.7	أشعر بالقلق دون سبب واضح.					
.8	أفتقر لدعم والدتي لي.					
.9	تتملكني أفكار مزعجة.					
.10	عندما أغضب من والدتي أقول كلاماً غير لائق لها.					
.11	أشعر بالانزعاج عند تواجدي في المنزل .					
.12	أفكر كثيراً بمسالة فقداني لوالدتي.					
.13	أفتقر للإحساس بالأمان مع والدتي .					
.14	أكره القيود التي تفرضها والدتي عليّ.					
.15	لدي تردد في حل المشكلات التي تواجهني مع والدتي.					
.16	ينتابني الشعور بالخوف من والدتي.					
.17	الجأ إلى الهروب من الأشياء غير السارة.					
.18	لدي شعور بالغربة في جو الأسرة.					
.19	ألوم نفسي على كل شي يحدث في الأسرة.					
.20	أشعر بأن مزاجي متقلب.					
.21	أشعر بالارتباك عند الحديث مع من هم أكبر سناً مني.					
.22	تنقصني الثقة بالنفس.					

.23	أنزعج من تدخل والدتي في أمور حياتي.					
.24	أكره الحديث مع والدتي.					
.25	أتضايق من نصائح والدتي لي.					
.26	أشعر بضعف مكانتي بين أفراد أسرتي.					
البعد الثاني: المشكلات الاجتماعية						
.27	أجد صعوبة في تكوين علاقات خارج نطاق الأسرة.					
.28	أتحمل مسؤولية الأعمال التي توكلها إليّ والدتي.					
.29	أتعلم كيفية احترام آراء والدتي.					
.30	أتعلم كيفية التعامل مع الآخرين.					
.31	أتهرب من الجلوس مع والدتي.					
.32	أتشاجر مع أفراد أسرتي .					
.33	أبتعد عن الحديث مع الآخرين.					
.34	أبتعد عن التقيد بتعليمات والدتي.					
.35	الصراع الفكري بيني وبين والدتي أفسد علاقتنا.					
.36	استطيع مواجهة الحياة بعيدا عن والدتي.					
.37	أنا بحاجة إلى تعلم كيفية الالتزام بقواعد الأسرة.					
.38	تنبهني والدتي من إقامة علاقات مع الجنس الآخر.					
.39	تميز والدتي بيني وبين أشقائي.					
.40	لدي القدرة على التخطيط لحياتي.					
.41	أرغب بالانعزال عن أفراد أسرتي.					
.42	لدي القدرة في القيام بواجباتي دون مساعدة والدتي.					
.43	أشارك والدتي في اتخاذ قراراتي.					

ب: صورة الأم

أختي الأم:

تقوم الباحثة رهام عواودة بإجراء دراسة بعنوان **واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات،** استكمالا لمتطلب الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي من جامعة عمان العربية، وتقوم الباحثة بتطبيق مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات. بصورتيه (صورة المراهقة، وصورة الأم)، ويتكون من (43) فقرة موزعة على بعدين هما: (المشكلات الانفعالية، والمشكلات الاجتماعية).

تعليمات:

يعرض عليك مجموعة من العبارات التي تتعلق بتصرفاتك في علاقتك مع ابنتك. ويوجد أمام كل عبارة خمسة اختيارات وهما: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

المرجو منك:

- أن تقرئي كل عبارة بدقة ثم تبدي رأيك بوضع (x) تحت التدريج التي تنطبق فقرته عليك.
- **لا تتركي عبارة دون** الإجابة عليها.
- لاحظي أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، الإجابة تعد صحيحة فقط طالما تعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعنى الذي تحمله العبارة، ومما يجب التأكيد عليه ان إجابتك على العبارات المكونة للمقياس تحاط بسرية تامة ولا تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

شاكرة لكم حسن تعاونكم.

البعد الأول: المشكلات الانفعالية

الرقم	مضمون الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.1	تشعر ابنتي بأنني أفضّل أخوتها عليها.					
.2	لا تستطيع ابنتي التعبير عن مشاعرها لي.					
.3	تغضب ابنتي لأبسط الأسباب.					
.4	تفكر ابنتي كثيرا بمسألة فقدانها لي.					
.5	تتضايق ابنتي من عدم اهتمامي بها.					
.6	تشعر ابنتي بالعزلة.					
.7	تشعر ابنتي بالقلق دون سبب واضح.					
.8	تشعر ابنتي بعدم دعمي لها.					
.9	تتملك ابنتي أفكار مزعجة.					
.10	عندما تشعر ابنتي بالغضب مني تقول كلاماً غير لائق لي.					
.11	تشعر ابنتي بالخوف مني.					
.12	ينتاب ابنتي مشاعر الخوف من المستقبل.					
.13	تفتقر ابنتي الأمان معي.					
.14	تتقص ابنتي الثقة بالنفس.					
.15	تشعر ابنتي بالانزعاج أثناء تواجدها في المنزل.					
.16	تلجأ ابنتي إلى الهروب من الأشياء غير السارة.					
.17	لدى ابنتي الشعور بالغربة في جو الأسرة.					
.18	تشعر ابنتي بأن مزاجها متقلب.					
.19	تشعر ابنتي بالارتباك عند الحديث مع من هم أكبر سناً منها.					
.20	تكره ابنتي القيود التي افرضها عليها.					
.21	تلوم ابنتي نفسها على كل شي يحدث داخل الأسرة.					

.22	لدى ابنتي تردد في حل المشكلات التي تواجهها معي.					
.23	تنزعج ابنتي من تدخلي في أمور حياتها.					
.24	تكره ابنتي الحديث معي.					
.25	تتضايق ابنتي من نصائحي لها.					
.26	تشعر ابنتي بضعف مكانتها بين أفراد الأسرة.					
البعد الثاني: المشكلات الاجتماعية						
.27	تجد ابنتي صعوبة في تكوين علاقات خارج نطاق الأسرة.					
.28	تتحمل ابنتي مسؤولية الأعمال التي أوكلها لها.					
.29	لدى ابنتي رغبة في التعلم حول كيفية التعامل مع الآخرين.					
.30	لدى ابنتي الرغبة في تعلم كيفية احترام أرائي.					
.31	تشاركني ابنتي في اتخاذ قراراتها.					
.32	تتهرب ابنتي من الجلوس معي.					
.33	تتشاجر ابنتي مع أفراد الأسرة .					
.34	تبتعد ابنتي عن الحديث مع الآخرين .					
.35	تبتعد ابنتي عن التقيد بتعليماتي.					
.36	الصراع الفكري بيني وبين ابنتي أفسد علاقتنا.					
.37	تستطيع ابنتي مواجهة الحياة بعيداً عني.					
.38	ابنتي بحاجة إلى تعلم كيفية الالتزام بقواعد الأسرة.					
.39	أنبه ابنتي من إقامة علاقات مع الجنس الآخر.					
.40	تشعر ابنتي بأنني أميز بينها وبين أشقائها.					
.41	لدى ابنتي القدرة على التخطيط لحياتها.					
.42	لدى ابنتي رغبة بالانعزال عن أفراد الأسرة.					
.43	لا ترغب ابنتي بمساعدتي لها في القيام بواجباتها.					

كتب تسهيل مهمة

(4)

جامعة عمان العربية
Amman Arab University
كلية العلوم التربوية والنفسية

الطالبة رهام محمد عواودة المحترمة

التاريخ: 2013/6/9

تحية طيبة وبعد،

بناء على توصية الدكتور رئيس قسم علم النفس والارشاد والتربية الخاصة واستنادا الى مضمون المادة(39) من تعليمات درجة الماجستير رقم (2د) لسنة (2002) اوافق على عنوان رسالتك كما ورد على النحو التالي:" واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن ف منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والامهات "

" The Reality of Emotional and Social Problems Facing Adolescents in Their Relationships With Mothers in the Area of Kufr Kanan from the Point Teenage Dauhter and Their Mothers"

علماً بأن قرار مجلس القسم كان بتاريخ 2013/2/13، واوافق على ان يكون استاذك المشرف الدكتور عمار قريحات.

أ.د. عدنان الجادري

- نسخة الى الدكتور المشرف
- نسخة الى رئيس القسم

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف ... - فاكس ... - ص.ب ... - رمز بريدي ...

(5)

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

السادة قسم المعارف المحترمين
كفركنا

التاريخ:2013/6/9

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة رهام محمد عواودة ، المسجلة في برنامج الماجستير تخصص(الارشاد التربوي والنفسي) بدراسة حول " واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والامهات ".لتضمن إجراءات هذه الدراسة قيام الطالبة تطبيق اداة الدراسة على العينة المستهدفة من المراهقات في المدارس الاعدادية والثانوية وأمهاتهم التابعة لقرية كفركنا ، وهذه الدراسة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور أسمها أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،،

عميد كلية العلوم التربوية والنفسية
أ.د.عدنان الحادري

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف ، ٥٥٤٠٠٤٠ (٩٦٢٦) - فاكس ، ٥٥١٠٨١٩ (٩٦٢٦) - ص.ب (٢٢٣٤) رمز بريدي ، (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL. (0626) 5540040 FAX. (0626) 5510810 P.O.BOX (2234) CODE (11953)

مدرسة ابن رشد الثانوية
كفر كنـــا

بי"ס תיכון "אבן רושד"
כפר כנא

כפר כנא - מיקוד 16930 ☎04-6411046 ☎04-6516711 כפר כנא - מיקוד 16930

تاريخ
التاريخ 2016/2013

لكبود
لحضرة

الموضوع
تعبئة استمارة بعد قتل الطالبة

مريام محمد رشيد عواد ذات الهوية رقم 300867843

الطالبة المذكورة اعلاه قامت بتوزيع

استمارة على طالبات العواسي والمحاميد والنواتي في

في المدرس الثانوية .

الاستاذ [illegible]

بكبود, باحترام،

مدرسة الزهراء الاعدادية الجماهيرية
كفركنا ميكود ١٦٩٣٠ ، ص.ب٢١٢٦
טל: 04.6418040 טלפקס: 04.6418776 פל: 050.6380689

בי"ס חט"ב קהילתי אלזהראא
כפר כנא מיקוד 16930 , ת.ד.2126
סמל: 247304

לכבוד كل من يهمه الأمر

כתובת ١٥/٦/١٢ م.

تحية واحترام

الموضوع: تعبئة استمارة

من الطالبة

ريهام محمد رشيد شواد

حاملة رقم ٢٠٠٨٦٧٨٤٢

الطالبة المذكورة أعلاه غابت اليوم الجمعة

١٥/٦/١٢ م. بعمل الحادث داخل المدرسة

تطبيق استمارة قياس المشكلات

الانفعالية والاجتماعية

تم العمل في الصفوف السابعة والثامنة (اناث)

واحترام

منى حمزة - مديرة المدرسة

مدرسة الزهراء الإعدادية "ب"
كفركنا
בי"ס חט"ב ב-כפר כנא